صباح يوم ٣٠ ابريل

٣٠

محمود كامل المحامي

يقدم

النسخة الشعبية

من كتابه الجديد

المحتوي على ٣٠ قصة مصرية كاملة

مطبوعا طبعا أنيقا على صفحات داخلية ملونة والمصدر بقصته الطويلة الجديدة

الذهب المدفون

صباح يوم ٣٠ ابريل الجاري

ثمن النسخة ١٠ قروش صاغ

أحجز نسختك من بائع الصحف

قبلة ذات ليلة ..!

قصة مصرية فى رســـــالة

بقلم محمود كامل المحامي

سيدتى

لعلك تدهشين اذ ترين هذه الرسالة التى ابعث بها اليك بعد أن انقطع ما كان بيننا وانقضى على هذا الانقطاع عامان!

ما كان بيننا!

هل كان هناك حقا بيننا. بيني وبينك ياربري شيء كالذي يكون عادة بين شابين عاشقين؟

انني اقسم بأنى حائر.. وأنا أعترف بأنى احسست نحوك بعاطفة غريبة. لست أدرى اذا كانت حبا. اواعجابا. اورغبة طارئة عابرة.. وارجوان تعترفي انت ايضا من جانبك بغرابة تلك العاطفة التي كانت تربطني بك.. او تربطك بي..

لقد ارتبطنا ياربرى.. فترة ما... رغم كل تلك الثورات التى كنت افتعلها أنا أوتفتعلينها انت.. ارتبطنا عامين. وافترقنا منذ عامين.. وكان يخيل الى فى آخر مرة تشاجرنا فيها.. اتذكرين؟ لقد كنا نتشاجر كثيرا ولكن الشجار الاخير كان شجارا عاصفا.. كنت قد تحدثت الي بالتليفون فلم استقبلك ببضع قبلات كما اعتدت ان أفعل. بل قلت فى لهجة مؤدبة رشيقة كانى اتحدث الى سيدة «غريبة»

— افندم! ازيكم.— وفهمت توا انى لست وحدى فى المكتب فسألتني

— فيه حد عندك؟— فاجبتك

— شويه — وعندئذ اعدت سماعتك الى مكانها وأنت تقولين.

— طيب. ابقى اطلبنى بعدما يخرجوا

— ولكني قلت لك

— لا. اتكلموا انتم

— امتى؟

— بعد ربع ساعه

وانقضى ربع الساعة. ودق التليفون. ففهمت انك انت المتحدثة وعند ئذ خيل الى انني استطيع ان اكذب عليك ولا احرج نفسي. فطلبت من أحد الجالسين معي فى المكتب ان يتناول السماعة ويجيبك بأن (الاستاذ خرج دلوقت ويرجع بعد ساعة) لست ادرى الى الآن ما الذي دعانى الى أن افعل ذلك.. ربما كانت هناك ناحية مزهوة طفلة فى صدر كل شاب فى سني وقتئذ توحي اليه بأن يبدو امام اصدقائه وزملائه بأنه مرغوب فيه من اكبر عدد من الفتيات وبأن يدل ويتيه فينكر وجوده فى المكتب ويتهرب من ملاحقتهن له...

ولكنني على اى حال لم اكن اتصور انك فهمت بأنني كنت لا ازال موجودا فى المكتب عند ما اجابك صديقي ورد عليك بما لقنته لك..

وانقضت ساعة ولم تتكلمى.. وابيت أنا ان اطلبك. وانقضي اليوم التالى ايضا دون ان نتحادث وانقضت بعده ثلاثة ايام ساد الصمت فيها علينا..

ثم تكلمت انا.. فلم تكدى تسمعين صوتى حتي سألتني فى سذاجة ظاهرة

—عاوز مين يافندم؟ — فأجبتك ضاحكا

— حد عندك؟

— لا.. حضرتك عاوز نمرة كام؟

— عاوزك انتى

— النمره غلط.. يافندم.

ثم انقطع الحديث.. فاعدت طلبك. ولكن جرس التليفون ظل يدق مدة طويلة دون ان يجيبنى احد.. فلما يئست اعدت سماعتي الى مكانها.. وصوت الدق الخائب لازال يرن فى اذنى.. كأنه نداء راع شاب على شاة ضالة فى صحراء مترامية الاطراف..!

ذلك هو شجارنا الاخير ياربري كما تذكرين. لم يتقدم احدنا الى الاخر بخطوة.. ابت كبريائى بعد ذلك ان اتحدث اليك وابيت انت الاخرى ان تحدثنى.. عامان.. لم اعد اسمع عنك فيها شيئا.. لم اسع قط الى أن اعرف شيئا عنك. كنت ارجو فقط في صميم قلبي ان تسعدى في حياتك لانى اعلم انك لم توفقى في زواجك ولقد مررت ثلاث اواربع مرات على منزلك بحدائق القبـة.. كان المنزل مغلقا فى كل مرة.. لادليل على الحياة فيه. وكنت اقنع بالمرور من بعيد بسيارتي. واتعمد ألا تحدث السيارة صوتا حتى لا أزعجك.. فى عزلتك الهادئة بتلك الضاحية..! ثم أشيع المنزل بنظرة طويلة واطلق للسيارة أقصى سرعتها عائدا الى القاهرة.. دون ان تحسي بأنى مررت..!

الى أن كان صباح اليوم.. فقد عدت من الجريدة قبل الظهر فوجدت التليفون يدق دقاته المزعجه فلما أجبت سمعت صوتا يسألني

— هو كتاب «صحراء الحب» صدر من فضلك؟

وتذكرت ان جريدة «الجيل الجديد» التي اعمل بها قد أعلنت عن قرب صدور كتاب بذلك العنوان يحتوي على مجموعة من شعر طائفة من شعرائنا الشبان انا منهم.. فأجبتك

— لا يافندم .. لسه ما صدرش ء.
— يصدر امتى مين فضلك ؟
— مين حضرتك ؟
— أنا واحدة باسأل .. — وتحققت اذذاك أن الصوت الذي يحدث الي صوت أليف ولو انقضى على آخر مرة سمعته فيها عامان فقلت لك في لهفة حنون ..
— انا عارفك .. ربري ؟
— مين حضرتك .. ؟
— أنا حلمي .. حلمي ياربري
— حضرتك غلطان يا استاذ .. مش انا اللي انت فاكر فيها ..
— بتنكري ليه يا ربري ؟
فتهدج صوتك اذذاك وقلت في اضطراب ظاهر
— لا .. مش انا .. انا واحده ـ تانية
فضحكت ضحكة فاترة جافة وقلت
— انتي (بقيتي) واحدة تانيه. فقاطعتني قائلة وانت تفرين
— اورفوار . انا واحده تانيه. اورفوار بأه ..

ثم انقطع الحديث مرة اخرى ..

مرة اخرى . الا تقربني على ان العلاقة التي كانت بيننا علاقة غريبة وانها ظلت محتفظة بغرابتها حتى بعد انقطاعها بعامين ..

اوه ! انني اعود بخيالى الآن الي ذكري اليوم الذى سمعتك فيه للمرة الاولى . واليوم الذى قبلتك فيه للمرة الاولى والاخيرة !

ليس من السهل ان انسى ذلك ياربري انك تذكرين ذلك كله ولست فى حاجة الى من يعيده عليك ولكنني احس براحة وانا اذكره واكرر ذكراه ..

كانت ليلة من ليالى الصيف .. وكنت قد تأخرت في مكتبي لاتم قراءة مسرحية جديدة لبرنشتين كنت اعتزم تلخيصها . لا زلت اذكر عنوانها ايضا الى اليوم «السم» وقد راقني من حوار المؤلف الكبير هذا الجزء فاخذت انقله الي العربية حرفيا

« فرانسواز — انها الشرير المعبود ! احبك .. اعطنى سيجارة .. سأحكي لك حكاية

جابرييل « يقدم لها سيجارة » خذي « بنسين .. « تدخن » ما هي حكايتك يه .. »

ودق اذ ذاك جرس التليفون . وارتعدت وانا اتلو هذا السطور التي كنت تدرجمها عندما نظرت الى الساعة فوجدتها قد جاوزت العاشرة : العاشرة مساء واجبت فسمعت صوتك وانت تسألين

— الاستاذ موجود ؟ — ودهشت من تلك المجهولة التى تسأل عنى فى تلك الساعة من الليل . وقلت
— مين عاوزه يافندم .
— عاوزه أيه
— واحده .. !
— مافيش . بس كنت عاوز اسأله اذا كانت واحده عندها شوية اشعار تقدر تبعتهم لمجلة (الجيل الجديد) ولا لأ ؟

وكنت اذ ذاك أرغب رغبة قوية فى ان انتهي من تلخيص مسرحية برنشتين فقلت لك مسرعا

— ايوه يافندم . كل واحد يقدر يبعت اللى هو عاوزه — وانتهى حديثنا ليلتئذ ... ولكنني لم اكد اعيد الساعة الى مكانها حتي تندمت !

كان صوتك غريبا .. يمتاز برنين موسيقي حنون .. ظل يغمر الغرفة مدة طويلة بعد ان انقطع الحديث ..

وحاولت الكتابة بعدئذ فلم استطع . وفسرت ذلك بأنني مرهق فغادرت المكتب وذهبت الي الريتز كعادتي لتناول العشاء وكانت تعزف فيه جوقة موسيقية .. ولكن كل ما عزفته ليلتئذ كان (نشازا) في اذنى لان رنين صوتك كان يلاحقني ولم تنقض بضعة أيام حتى عرفت كل شيء عنك عرفت مأساة زواجك . وصارحتني بدقائق حياتك كما صارحتك بدقائق حياتي .

واردت ان اراك فأفهمتني صعوبة ذلك الحدث فقبلت .. على أن نلتقى برهة خاطفة فى ذلك المخزن من المخازن التجارية وذهبت للقياك هناك .. كنت تمسكين فى يدك تلك الزهرة من زهرات (الكريزانتيم) وكنت تنتظريني عند أعلى السلم تطلين بين برهة وأخرى لترنى عند صعودى واتجهت اليك توا كأني أعرفك .. ومددت يدى احييك ثم ضغطت عليها . وتبادلنا بضع كلمات حتى تبينا ان البائعات والباعة قد بدأوا يوجهون النظر الينا فودعتك وانصرفت ..

وخيل الي بعد ذلك انني لن أراك ... وأخذنا نتحادث كل يوم فأخبرك بما فعلته فى عملي اثناء النهار وسهرتي أثناء الليل . وتخبرينني أنت بما مر بك أثناء اليوم كله . وعدات عن ان أطلب اليك ان أراك مرة أخرى .

الى ان كانت تلك الليلة !

أوه ياربري . لست ادرى لم أرتجف عندما اذكرها .. لازلت اذكرها جيدا كنت يومئذ مدعوا للاشتراك فى احدي حفلات التكريم التي أقيمت للاحتفال بملكة الجمال التركية كريمان خالص . ولما انتهيت منها وعدت الى المنزل خطرت انت بخيالى .. لم يكن هناك شك فى انك أقل جمالا من تلك الفتاة التركية . ولكنني مع ذلك لم اكن اتمني ان افوز بها كما كنت اتمني ان أفوز بك ..

ولم أكد أصل الى المنزل حتى رأيتك تتحدثين الى وتعرضين علي ان اذهب لاراك فى منزلك .. وذعرت لذلك العرض الجرىء ولكنك ألححت علي وانت تقولين

— بس مانضيعش الوقت تعالى حالا

وترددت ليلتئذ قليلا ولكنني لم أشعر الا وانا أقفز الى سيارتي واسرع بها فى طريق حدائق القبة !

وصعدت ذلك الدرج الرخامى العريض الذي كنت تنتظرينني عند آخره . وتلقيتنى مرحبة فى وجل ظاهر ثم ساعدتني علي خلع معطفي وقدتني الى غرفة الجلوس

ما أغرب تلك الذكرى !

كنت قادما — كما قلت لك — من

حفلة كانت كرنبان خالص لا تبعد فيها
عني بضع خطوات . ولكنني لما شعرت بك
الى جانبي أحسست بأنك اكثر فتنة واروع
جمالا .. واشد اغراء .. واعمق تأثيرا

وسألتني وانت تتلفتين حولك خائفة

— انت عاوز ايه ؟

— عاوزك ..

وعندئذ لمعت عيناك ببريق غريب . وقلت في تلعثم شديد

— انا .. انا لواحد تاني

وشعرت اذذاك بخيبة هائلة تدمي قلبي وأطرقت الى الارض .. المفروشة ببساط فاخر .. وكانت سيجارتي الامريكية اذذاك ملقية تحترق في بطء على المائدة الصغيرة التي أمامنا فتناولتها أنت وجذبت منها « نفسين » ..

وتذكرت اذذاك مسرحية برنشتين التي كنت أقرأها ليلة سمعتك تحدثين الي للمرة الاولى .. « السم » لقد كان المؤلف الكبير يقصد بالسم تلك العاطفة التي تتغلغل تحت الجلد وتستقر في الدم فلا يمكن تحريره منها .. وخيل الي اني لن استطيع ان اعيش بدونك .. وطال صمتنا .. ونسينا اننا نعيش برهة آثمة لاحق لنا فيها ..

ودقت الساعة الكبيرة المعلقة في الصالون اذذاك دقاتها التسع .. فارتجف جسمك الشاب الذي كان يتكشف عنه ثوبك المذهب اللامع وسألتني وأنت تقتربين مني وتضعين وسادة من ريش النعام خلفي لاستريح كانك كنت تعلمين اني مرهق ..

— مالك ياحلمي ؟ — وعندئذ رفعت بصري .. — واطلت النظر اليك .. الى عينيك الواسعتين ذات الاهداب الطويلة الملتوية وقلت في همس :

— انا عاوز أعيش معاكي مره في الجمعة .. مره في الشهر .. ساعة .. نص ساعة أشوفك بس . وبعدين ارجعي .. مش عاوز حاجة . تعالى اقري معايا صفحة من كتاب .. قطعة شعر .. حديث في رواية او اسمعي معايا قطعة موسيقى

وعندئذ تنهدت طويلا كأنك تزيحين عن صدرك عبئا هائلا . وارادت شفتاك أن تقولا كلمة وقفت فلم تنطق بها .. كلمة خيل الي انها « ياريت » . وترنح صدرك الشاب ثم ألقيت برأسك على كتفي وارتجفت شفتاك كأنهما جفنا عين تجهش بالبكاء . وادنيت شفتي لاجفف الدمعة التي خيل الي انها ستسيل من شفتيك وعشنا في قبلة طويلة

وفجأة رأيتك تتخلصين مني وأنت تشهقين وقد بان الذعر على وجهك

— عملت ايه ياحلمي ؟

— ما فيش ..

وعبس وجهك في سذاجة طفلة ثم قلت وانت تطرقين الى الارض

— انت وحش .. وحش قوي . كده ياحلمي !

وعددت الى منزلي ليلتئذ دون أن احاول التخلص من نشوة تلك القبلة وحدث بعد ذلك أن تناقشنا مناقشة عاصفة فاختلفنا بضعة ايام ثم تصالحنا لنعود الى التشاجر مرة أخرى . وكنت في كل مره تتشاجرين فيها تحاولين ايهامي بأنك لو تخلصت من حياتك الراهنة فانك معتزمة أن تقترني بقريب لك تربطه بك عاطفة قديمة منذ الطفولة وكنت أعرف انك تريدين بذلك أن تثيريني ولكنني لم اكن اعبأ بذلك ولعلك تذكرين يوم سألتني عن رأيي لو اقدمت على هذا الزواج فقلت لك في ضحكة ساخرة بلهجتي الانجليزية العرجاء

— سميرة هانم تمشق !

لم اكن أعبأ بذلك في لاني كنت اذذاك في مستهل حياتي الأدبية وكنت أعب من حياة القاهرة الليلية بما يكفي شابا في سني وقتئذ . ولم تكوني المرأة الوحيدة التي اعرفها واتحدث اليها بل كانت هناك كثيرات غيرك التي يهن واحادثهن وأضحك معهن وأقضي سهراتي حمراء حتى الصباح . ولعل ذلك هو الذي اغراني على ان أغلو في العناد . عندما تشاجرنا للمره الأخيرة

لا اخفي عنك ياربي ان حياتي تطورت بعد ان انقطعت علاقتنا تطورا اخر . قدمت الى الكثيرات وصادفني نجاح لم أكن احلم به يوم ان عرفتك معرفة ترجع اولا وقبل كل شيء الى اعجابك وانت في الثانية والعشرين بي وأنا في الخامسه والعشرين . كان اعجابا طفلا ولاشك فلم تكن جهودي الشعرية اذ ذاك تعدو محاولات أولى نحو كتابة القصيدة المسرحية . ولكني أيضا لا أخفي عنك ذكري تلك القبلة .. قبلتنا الاولى والاخيرة ظلت محفورة في خيالي لم اوفق قط الى التحرر منها . انني منذ عامين لم التق بك لم أرك حتى من بعيد في ملهى أو محفل عام ولم اسمع صوتك . ولكنني أحس كلما قبلت امرأة أخرى بأن هناك شيئا ينقص قبلاتي الاخيرة . ويفقدها الكثير من فتنتها وروعتها .

انني اكتب اليك الآن بعد أن أعدت قراءة مسرحية برنشتين « السم » .. عجبا أيمكن ان تكفي قبلة واحدة لكي تسمم حياتي الي الابد ؟

انني موقن انك أنت الاخرى مسممة بتلك القبلة .. أوه لاتتكلمي ياربي أربعة أعوام طوال تكفي ولا شك لكي تحررك من كبرياء الطفلة الساذجة التي كنتها يوم بدأت علاقتنا القديمة .

انني أصارحك بأنني لا أود قط أن أعود الى تلك العلاقة ولكنني اريدك أن تعترفي بأن قبلة ذات ليلة من ليالي عاطفتنا قد كفت لكي تسمم حياتنا . لا يهم اذا كنت ستتابعين حياتك المتشابهة . واذا كنت أنا سأتابع هذه الحياة الصاخبة المرهقة بين عملي الادبي في الصباح وتنقلاتي في علب الليل بعد انتهاء ذلك العمل .. ليكن لنفترق . ولكن ثقي مرة أخري بأن شيئا واحدا سيذكر كلا بنا الاخر . ذلك هو .. ماذا ؟ . نعم ، هو .. سم تلك القبلة .

حلمي جعفر

شارع بلبغا بشبرا في ٢ ابريل سنة ١٩٣٦

محمود كامل
المحامي



عشاء

أقام الاستاذ عطا بك عفيفي مساء الاحد الماضي عشاء دعا اليه صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم والاستاذ اسماعيل ابو الفتوح وعديله رشاد وعائشة رؤوف وسعاد رؤوف وأمينه البارودى والآنستين فاطمه رؤوف وشريفه لطفي وقد أثبت عطا بك بالمظهر الذى اسبغه على العشاء الفاخر انه يمثل حقا (الجنتلمان) الاصيل فى الصالون المصري كما دل اختياره للقطع الموسيقية التى أديرت على الجرامفون على ذوق فنى رشيق وهي القطع التى كانت تدعو النخبة الممتازة التي حضرت العشاء الى الرقص وقد أبدت السيدة أمينه البارودى مهارتها المعتادة فى رقصة الكوكارتشا وكانت الازياء التى حضرت بها المدعوات الى الحفلة مثال الاناقة والرشاقة.

بارتى تحت ضوء القمر

دعا الامير ناظم التركي بعض أصدقائه الي بارتى خلوية فى ليلة مقمرة من ليالي الاسبوع الماضي وحدد مكانها تحت سفح الهرم وكان من بين المدعوين اليها صاحب المجد النبيل محمد على ابراهيم والامير عادل بن عياد وزوجته النبيلة عين الحياة والنبيل سعيد طوسون وقرينته النبيلة مهرس واحمد بك فؤاد وقرينته الشريفة الحجازيه نعيمه والمهندس الشاب مصطفي ..رى وزوجته السيدة خديجه تيمور وشقيقتها الآنسة تيتينا وكان الامير الداعى قد تأهب لهذه الحفلة الغريبة التي ابتكر فكرتها وتناولوا طعام العشاء فى جلسة بدوية علي رمال صحراء الهرم وأديرت بعض اسطوانات التانجو على الجرامفون وشهد المدعوون الذين كانوا يمثلون نوعا ممتازا من أرق وجوه الصالون المصرى للكوبل الذى كان مكونا من السيدة زوزو الدرملي والضابط الشاب محمد كمال رشاقة الخطوات أثناء الرقص.

شاى

ومن الحفلات الانيقة التى تحدث عنها الصالون المصرى فى الاسبوع الماضى «الشاي» الذي دعت اليه السيدة عصمت الرمالى كريمة عبد المجيد بك الرمالى فى أعلا برج سراى وزارة الزراعة بالمعرض الساعة الخامسة من عصر يوم الاثنين الماضى وكانت المدعوات يحضرن متابعات فى ثياب قد عمدن أن تكون مثال الرشاقة للظهور أمام المترددات على المعرض فى ذلك اليوم وهو آخر أيام الاثنين التى ضاعفت ادارة المعرض أسعار الدخول فيه! وكانت فى مقدمة المدعوات الى الشاي السيدة بكنام حندوسه والسيدة روحيه المهدى والسيدة اعتماد بدران وشقيقاتها كريمات مصطفى بك بدران والسيدة «بطه» وشقيقاتها كريمات ابرهيم بك زكي والسيدة فتحية العطار والسيدتان ناهد الحريري ونادر الحريرى والسيدة بهيره الطرزى والانستان نازك عبد الوهاب ووداده وكانت الانسة نازك بثوبها الاسود ولونها المصرى الصميم تمثل اروع تمثيل (تيبا) أصيلا من الجمال المصري

وقد حدث عند صعود برج وزارة الزراعة أن اصرت السيدة عنايات الرمالي على عدم دفع أجر المصعد وتجمهر المدعوات حولها واشتدت المناقشة بينها وبين الموظف المختص واخيراً انتصر الموظف واضطرت السيدة عنايات الى دفع «المستحق» عن اجر رفع المدعوات بواسطة المصعد

غذاء

اقامت الانسة انعام الشاهد بمناسبة شفائها من مرضها حفلة غذاء دعت إليها عددا كبيرا من صديقاتها احتراما للنذر الذى كانت قد نذرته للسيدة زينب إذا ما شفيت من المرض الذى كانت قد أصيبت به والزمها الفراش عشرين يوما وقد اشترك والدها معها فى ذلك النذر وذبح لها خروفين وزع لحمهما على الفقراء والمساكين من ساكني خط المطرية! وكان بين المدعوات السيدة زوزو عاصم والانسات ناهد ونوري برنو وتوحيده سيف وفاطمة عثمان وعصمت نور وسعاد رأفت وقد فوجئن بأجر القتة الدسمة التى ما كدن ينتهين من التهامها حتى انتقلن الى مائدة احتوت على الاصناف التي يتكون منها (الرجيم) المفروض على الانسة انعام

وقد نابت السيدة عايدة والانسة احسان عن شقيقتهما المريضه في استقبال المدعوات والقيام بعملية الاعجاب بالثياب وطريقة قص الشعر.

حفلة نيلية

ويظهر ان الاسبوع الماضي كان من اغنى اسابيع الموسم بالحفلات فقد تحدثنا فى هذا الباب عن اهم حفلات الاسبوع وبقى أن نتحدث هنا عن الحفلة التي اقامها الوجيه محمد سلطان فى العوامة التى استأجرها ووضعها

تحت تصرف النجمة الفرنسية جابي مورلاي وكانت حفلة عشاء دعى اليها الوجهاء مصطفى فاضل وجلال لطفي وعثمان فاضل وسالت اثناءها زجاجات الشمبانيا بعد أن قطعت اعناقها .

وخطر للوجيه الداعي ان يفاجيء مدعويه مفاجأة غريبة فأرسل من احضر له بعض راقصات مصريات ممن نبغن في فن الرقص الشرقي على مسارح روض الفرج الصيفيه

وجلست الراقصات حول مائدة العشاء الفاخر وبدأن يؤدين «النمر» التى استحضرن من اجلها وارادت جابي مورلاي ان تشرف على «الميزانسين» الخاص بتلك النمر! وخيل للراقصات المصريات ان في ذلك اعتداء على كرامتهن الفنية . فتغامزن وبدأن يرسلن التعليقات بواسطة حركات العين والحاجب على النجمة الفرنسية الكبيرة وطريقتها في اخفاء التجاعيد الخفيفة تحت العينين. واسر خبيث الى جانبي بترجمة تلك التعليقات فثارت وغادرت تلك العوامة عند رفض صديقها المليونير المصرى ان يخرج مدعواته من الراقصات وقضت ليلتها مع حقائبها في فندق الكونتننتال

ولكن وسطاء الخير اعادوا النجمة الفرنسية مع الحقائب المحتوية على علب «الكريم» الفاخر الذى اثبت عبقريته في اخفاء التجاعيد الى العوامة في اليوم التالي.

زواج

تم في يوم ٢٢ مارس الماضي عقد قران الوجيه « جخضار بدير » الذي نشرنا في الجامعة منذ عهد قريب قرب انفصاله عن السيدة زوزو الدرمللي على السيدة زينب عارف التى نشرنا أيضا منذ بضعة شهور خبر انفصالها عن زوجها الطبيب الشاب . وقد تم الزواج الجديد بسرعة قبل حلول شهر محرم الذى اعتاد مأذونو الشرع ان يحصلوا على هدنة «شرعية» يمنعون فيها أنفسهم من اجراء عملية توفيق الرؤوس في الحلال وقد قدم العريس لزوجته ليلة الزفاف « بروش » من الماس يقدر ثمنه بألف جنيه وأحيت الحفلة الآنسة أم كلثوم بعد الحاح شديد من آل العروسين لانها ترددت في باديء الامر في إجابة الدعوة لاعتبار أن طبيبها الخاص هو زوج العروس السابق ..

أخبار المعرض ..

ومما لاشك فيه ان الاهتمام الذى أثارته إقامة المعرض الزراعي الصناعي كما أثارته سهرات حديقة الملاهى قد جذب معظم وجوه الصالون المصرى اليها . وقد رؤي سعادة امين يحيي باشا . والاستاذ فؤاد بك أباظة في مقهي العربي احدى ليالي الاسبوع الماضى فلم يكد العربي يراهما حتي ارتجل موالا في امتداح امين باشا وآخر في امتداح مدير المعرض . وكانت اتعابه عن هذا الارتجال خمسين قرشا من الباشا وجنيها من البك ! وكانت كريمات المرحوم محب باشا من المستمعات الى الموالين.

ويظهر أن اغلاق محل الكين كونج بحديقة الملاهي قد منع الكثيرين والكثيرات من التردد على تلك الحديقة وفي مقدمتهم الوجيه عمر لطفي وحرمه السيدة جميلة مندور وشقيقتها الآنسة شريفة مندور والوجهاء صالح خشبة ومحمود الطاهرى الذين كانوا قبل ذلك من أكثر المواظبين على الحديقة .

ومن المظاهر الرياضية الرشيقة التى لاحظتها مندوبتنا السمراء ذات الشعر المصرى «الاكرت» الذى تصر على تسميته «فرزية» ! مواظبة السيدتين عديلة رشاد ولطفية فاضل على تناول القهوة السودانية المعروفة باسم «الجبنه» .

ومن الوجوه الجديدة التي أثارت الاعجاب في ليلة الاحد الماضية وجه الآنسة سعدية فوزي كريمة الدكتور فوزي في ثوبها «البيج »

وقد أثبتت حديقة الملاهى أن الجيل السابق من سيداتنا كان أغزر إنتاجا في تغذية إحصائية عدد السكان بالنسل الصالح ومن السيدات الفضليات اللاتى ترددن مع كريماتهن في ذلك الاسبوع السيدة حرم سعادة محمود صادق اليوزباشي مع كريماتها الثلاث والسيده حرم عبد الحميد بك أباظه مع كريماتها الاربع والسيده حوريه نبراوى مع كريماتها الثلاث.

منزل مفروش

والمنزل المفروش الذى تم تأجيره في الاسبوع الماضي هو منزل الوجيه مصطفى رياض وزوجته السيدة خديجة رياض الي سعادة مراد سيد أحمد باشا رئيس لجنة السته التي تقوم الان بتوحيد القوانين المصرية ومحرر هذا الباب يريد أن يبدى اعجابه بالوجيه مصطفى وقرينته الشابة اللذين أقدما على هذه الخطوه «الرياضية» الجريئة وسافر لقضاء الصيف في عزبة الوجيه مصطفى السلامكي القريبة من الاسكندرية وزوج السيده ألفت شقيقة الوجيه مصطفى : ولاسباب ليست مجهولة فالمنتظر أن تصبح السيدة خديجة أما عما قريب وهي لا تريد أن تظهر على البلاج في هذه الفترة التى تسبق اضافة عضو جديد الى اسرة رياض !

عقد قران

احتفل في الاسبوع الماضى بعقد قران الشاب الاديب توفيق الصيرفي نجل الوجيه الكبير اسماعيل الصيرفي بك من أعيان مديرية البحيرة على الآنسة المهذبة صغرى كريمات معالى حسين درويش باشا وزير الحقانية السابق .

وقد اقتصرت الحفلة على آل العروسين الاقربين مراعاة للحداد على عم العروس . فنهنيء العروسين واسرتيهما .



سامي الشوا

يدهشني ألا يعني عازف قدير كهذا بالوحدة مطلقا .. وعلى قدر ماهزتني تقسيماته التي أخرجها على كانه ، على قدر ما آلمني اهماله للوحدة فى تلك القطعة التي عزفها قبل التقسيمات ، ذلك الاهمال الذي قد يعد معيبا ..

سمعته فى فاصله الاخير يؤدي بعض التقاسيم من نغمة البياتي على مقام الدوكاه ولا أنكر ان الشوا كان كثير التوفيق فى اخراجها موزونة تحمل الطابع المصري «البلدي» ولولا ما انتاب بعضها من تطويل لجاءت تقسيماته مثلا بديعا محكما ..

على انني لا أود ان اغفل عدم اتزان الوحدة وانسياقها على المقدمات التي كثيرا ما يعزفها «الشوا» قبل التقاسيم ، فهذا عيب لاحظته عليه قبل اليوم ، ونبهناه اليه ليعمل على تلافيه .. وانها لكبيرة حقا ، ان يكون «الشوا» ذلك العازف الذي نعده فى طليعة مجيدي العزف على الكمان .. كبيرة حقا ان يكون ذلك العازف غير قادر على ضبط الوحدة العادية ، بشكل لا يشوه مقطوعاته الصامتة ويفقدها روعتها وجلالها

سعاد محاسن

واستمعت الي الآنسة فى فاصل من مقام الكارجهار ، غنتنا فيه طقطوقة «عزيز غرامك»

ولحن الطقطوقة في جمله رصين ، وكم كان يأتي أكثر جمالا لو أن الملحن لم يضع تلك اللازمة التي تعترض القفلة مباشرة فتضيع جمالها وتودي بحلاوتها ..

على اننا تعودنا من ملحني هذا الجيل أن يصوغوا كل غصن من غصون الطقاطيق فى لحن يختلف عن لحن الغصن الاخر .. تلك طريقة جميلة ولا شك ، فصياغة كل الغصون على لحن واحد ومن نغمة واحده لا تتغير لمما يبعث على السأم والملل .. وكم كان جديرا بالملحن أن يعني بذلك الامر كذلك .

على ان الآنسة على كل حال كانت موفقة ولو ان صوتها كان كثيرا ما يخونها فلا يلبس المقامات التي تؤديها تماما .. وننصح لها كذلك أن تتوفر على التمرين وهو وحده كفيل بأن يصلح ذلك العيب.

وأود أخيرا ، أن أقول ، ان على الآنسة سعاد محاسن ومثيلاتها من المطربات اللواتي يحملن صوتا متوسط الجمال ، على هؤلاء واجب اتقان فنهن ، وانتقاء القطعة الغنائية التي تحمل الذوق والجمال والموسيقي وذلك ليعوض عليهن مايعتور اصواتهن من ضعف وقلة اطراب ، تلك نصيحة نسديها اليهن خالصة ...

كورس اتحاد الموسيقي

واعجبت تلك الفرقة التي يقودها الفنان ابراهيم شفيق ولقد استمعت اليها وهي تؤدي بعض القطع الصامتة ، فهزتني نشوة جميلة من الطرب ، وأكبرت «شفيقا» لاخراجه تلك المعزوفات الصامتة بذلك الابداع وعلى أيدي عازفين حديثين .

واكثر ما أعجبني منها تلك القطعة التي اسماها «الكواكب» واظن انها ملحنة من نغمة الحجاز كار ، ففيها خيال وفكرة لا بأس بهما .. واخيرا اود دائما ان يكون ذلك الكورس .. الي الامام . فهل يحقق ذلك الرجاء .؟ ..

يوسف حسني

.. وحتى فى حفلة عيد ميلاد صاحب الجلالة ، قام ذلك المونولوجست (الخفيف الروح طبعا) بالقاء بعض مونولوجات مملة متشابهة تبعث على السأم الى حد كبير ..

كم يؤلمني ان اضيع وقت القارىء الكريم فى كل مرة اكتب فيها عن هذا المونولوجست يوسف حسني .. لكن ما حيلتي ومحطة الاذاعة تقذف به فى مهرجان عيد الجلوس فيلقي علينا مونولوجاته التي سمعناها ومللناها .. واي جمال فى مونولوجه «بسرع السكت» واى فكرة بل واي دعابة وفكاهة .! أمري معك إلى الله ياسيد يوسف.

فريد الاطرش

جمعتنا به جلسة تمكنا فيها من ان نحكم على فنه وقدرته حكما اكثر رصانة واتزانا تبين لنا فى تلك الجلسة ان الاطرش عازف قدير على العودة ينتظره مستقبل حافل قد يصير فيه الاطرش (فريدا) فى العزف على عوده .. كلمة نقولها للحقيقة ، فما كان محرر هذا الباب الا ليقول ما يعتقد بصحته دون ما غرض أو تحيز ..

« بهي الدين »

فيـــلم نفرتيتي . . . كذبة ابريل

ولكنها صارت كذبة حقيقيـــة

وكان صدور العدد الماضي من «الجامعة» يوافق أول ابريل ومن المؤكد انها كانت فرصة سانحة لمداعبة القراء ومن هنا أخذت افكر فى الطريقة التي يمكن ان افاجىء بها القراء لتكون (كذبة) ابريل. ففكرت وفكرت وأخيرا لم أجد «كذبة» اصلح من عرض هـــذه «الفرصة» على الهواة وكانوا جميعا عند حسن ظني بهم!

فركت يدي سرورا وأنا افتح هـــذه الرسائل مسرورا لنجاح الكذبة!! واقبل أحد الزملاء طالبا مني ان ادخل (المكتب) واذ دخلت من بابه حتى أشار لى الاستاذ الي التليفون فامسكت بالسماعة وبعد المقدمات المعروفة عرفت فى المتكلم الوجيه محمود حمدي مدير شركة (فنار فيلم) وكان عتابا من أجل الكذبة!!

واتهمني حـضرته باني (سرقت) اسرار الشركة واذعت سرا من اسرارها!!

ولكن كيف سرقت هـــذه الاسرار؟

وبعد حديث طويل فهمت ان هذه القصة التى ذكرتها ستخرجها حقا بعد الانتهاء من فيلمها الحالي (ليلى بنت الصحراء) وطلب مني بهذه المناسبة ان أقدم للشركة الوجوه التى اجد فيها الصلاحيـــة للقيام بالعمل فى الفيلم الجديد

ورجعت الى مكتبي وجعلت افض هذه الرسائل وانا جد مسرور لنجاح الكذبة أولا وأخيرا لانى سأتمكن من تقديم الصالح من المتقدمين الى العمل فى شركة فنار فيلم وفى اليوم التالى تزايد عدد الرسائل وكذلك فى اليوم الثالث وما بعده.. كانت رسائل ظريفة دلت على وجود السذاجة فى بعض النفوس وحب الدعابة فى الاخرى.. واراني مضطر الى ذكر بعض فقرات من هذه الرسائل التي اقترعت عليها وانتخبتها من بين هذا السيل الذى تراكم على مكتبي كتلا صغيرة..

أول ماذكر بهذه المناسبة حديثا تليفونيا دار بين أحد الزملاء — والاديب صالح سعودى الذى قرأ الخبر كما قرأه آلاف غيره ولكنه لم يرض الكتابة لانه لم يفكر فى العمل كهاو للسينما.. اذ كان حديثه لا يخرج عن طلبه منا ان نذكر فى هذا العدد من «الجامعة» انه قد تقدم (بسيناريو) يدور حول حياة الملكة الشابة (نفرتيتي) الي مسابقة استديو مصر ومنعا للالتباس رجانا أن ننشر هذا البيـــان.. واجابة لطلب الصديق ننشره له.

وأما اكثر القراء طيبة فكان محمد افندى حسن سرج بينها اذ أرسل الينـــا صورته الصغيرة مصحوبة بطابع بريد للرد عليه اذا حاز القبول وذكر انه (ملم بالقراءة والكتابة فى اللغتين العربية والانجليزية وحامل للشهادة الابتدائية سنة ١٩٣٣)

وارسل عبـــد العزيز الحـــداد بالزقازيق (تحية خالصـــة من هاو للتمثيل السينمائى يبغى الشهرة وذيوع اسمه فى عالم السينما وبعد فقد قرأت امس فى باب (رسالة السينما) عن حاجة ادارة فنار فيلم الى وجوه جديدة لتظهر فى فيلم فرعونى وكنت أود أن أبعث بصورتي بالتلغراف! فى حينهـــا الا اني تعمدت ان يصلك خطابى هذا فى (أول ابريل) ليكون بمثابة رد مفحم على كذبتك التى ستوقع بهـــا آلاف الهواة فى شركتك «يامسيلمة»

وعلى كل حال رغم اكتشاف كذبتك فانى أخاف انـــ تكون صادقا لذا تجد صورتى طى هذا وانا خائف.. وأرجوك افادتي كلما يلزمكم وجوه «روبابيكيا» وكل ابريل وانتم كدابين)

ووصلتنا صورة (الوجه الروبابيكيا) فكان عند سوء ظننا به! وتحيرت ازاء صورتيه والى أى مكان ارسل بها.. ليعفني القارىء من وصف هذه الصور! وليعذرني المرسل، لانه أدرى بها!

وكانت الانسة ميمى فهمى رشيقة فى كلماتهـــا القليلة التي سـطرتها على رسالة (كرتي) تقول فيها (ارسل لحضرتكم هذا الخطاب بدلا من الصور وكل ابريل وانتم بخير) ولـكن ما رأى الانسة وقد صحت اخيرا كذبة ابريل. امازالت عند رأيها؟

ومن طنطا أتتنا رسائل عديدة ولكنا آثرنا ان نشير الى خطاب احمد عبد الوهاب والحاقا بالنشرة الخاصة عن حاجة فنار فلم الى وجوه جديدة — يمكنني ان اتقدم

في التاسعة عشر من عمري. مثقف بكالوريا ادبى ممتلىء الجسم قصير القامة — طول ١٧٠ سم) وزن ٧٧ كج — العب من الرياضة السويدى والتجديف والملاكمة — أحب التمثيل الدرام — ومزيج من الكوميدى والتراجيدى — وكفرد يريد ان يعمل — ها انا اتقدم اليـك يدى مع استعدادى لارسال بقية الصور الخاصة بي والحضور فى موعد الاختيار والمسابقة»

وأرســـل كذلك عربى اسماعيل علام «اتشرف بعلم حضرتكم بان ليس يوجد هناك فيلم فرعونى بل هى كذبة ابريل وعلى كل حال طى خطابي هذه صورتى. وكل ابريل وحضرتكم بخير»

وسأكتفى الان بما ذكرت من هذه الرسائل التي اثرت الا انشر الصور العديدة التى رافقت بهـــا كما اني امتنعت بتاتا عن الاشارة الى اى اسم من اسماء الانســـات اللاتى ارسلن خطاباتهن وصورهن سأرسلها جميعا الى ادارة فنار فيلم لعمل اللازم

والان لا يسعنى وقد اتفقت مع ادارة الشركـــة مد أجل هذه المسابقة ومازلت فى انتظار اكبر عدد ممكن من الهواة وليطمئنوا لان (أول ابريل) قد مر ولا داعية للكذب بعد ذلك (ببى)

بحث نفسي طريف

الايحاء والخرافات النفسية

وأثرها في الحوادث المفجعة

من الامور العاديه أن يسمع المرء عن حوادث تصادم السيارات الغريبة التى تقع دون أن يعلم أحد سببها . وكثيرا مايروح ضحية ذلك السائقون ولا يستطيع انسان أن يصل إلى علة النكبة الاثيمة .

على أن الغالب أنه بمجردوقوع حادث فظيع دون أن يكون سبب ظاهر . ويبقى السائق على قيدالحياة بمعجزة من المعجزات فانه يستطيع عند ئذ أن يوضح سر الحادثة فيقول مثلا إنه رأي أمامه فى الطريق طفلا صغيرا يسحب كلبا فأراد أن يتفاداها فحدثت الواقعة . على ان الغالب أن هذا الذي يقوله السائق ما هو الا خرافةووهم إذ أن الطريق كان خاليا فى تلك اللحظة مما يقول .

ولقد حدث مثل هذا فى انجلترا . فقد كانت تنتقل بين ورتسموث ولندن سيارة لنقل الركاب في حالة جيدة . ويقودها سائق بارع . وبينما السائق يسير بها بالقرب من منحدر ابتدأت تتمايل ثم هوت بمن فيها وقتل أحد الركاب وجرح خمسة . وجرح السائق جرحا بليغا وعندما سئل عن سبب الحادث أجاب بأنه أرادأن يتفادى فتاة صغيرة كانت تعبر الطريق . ولقد ثبت فيما بعد أن ما قاله السائق ماهو الا خرافة نفسية .

ولا تقتصرحالة الخرافة النفسية على اصابة شخص واحد بل قد تنتاب عدة افراد فقد حدث فى الولايات المتحدة ان اربعة طلاب كانوا يركبون سيارة واذا السائق يري عربة تخترق الطريق فأسرع بإيقاف السيارة وعندئذ تنفس اثنان من الراكبين الصعداء لاستطاعتهما الخلاص من الخطر العاجل اما الرابع فهو الوحيد الذى لم ير أثرا للسيارة والواقع انه لم يكن هناك سيارة ما . بل ان السائق تصور شبح سيارة أمامه وانتقلت هذه الفكرة بالايحاء الى اثنين من رفاقه !

وحالة الايحـاء التى تصيب الجماعات ليست بالامر الغريب . فكلنا يعرف مايحدث حين يخرج احد التلاميذ من جيبه شيئا ويصرخ فى وجه احد زملائه قائلا (ها سأقتلك !) بينما هولا يحمل في يده الامقصا او بطارية ولكننا سرعان مانرى كثيرا من الواقفين امامه يولون الهروب رعبا وفزعا وقد بدا لعيونهم تماما ان الشيء الذي يمسكه زميلهم بيده هو مسدس حقيق .

والغالب ان الخوف هو الذي يثير الايحاء وقد حدث ذات يوم ان سيدة كانت تشتغل فى غرفتها ثم سمعت طلقا ناري صادرا من مسدس فخرجت مذعورة تجري وقد وضعت يدها على صدرها ثم سقطت مغشيا عليها . وعندما حملت الي المستشفي ثبت انها لم تصب بشيء . والذى حدث ان مسدسا كان موضوعا فى جاكتة معلقة انطلق من تلقاء نفسه . وفى اللحظة نفسها سقطت حمالة الملابس ولمست صدر السيدة ومن هنا نشأت فكرة اصابتها بالطلق النارى فى صدرها

وحدث أيضا ان رجلا ظن أنه بلع أسنانه الصناعية وانه يشعر بها تضايق حلقومه وتوشك ان تخنقه . ولما نقل الي المستشفي وفحص بأشعة (اكس) لم يجد الاطباء شيئا مطلقا . واذ هم كذلك دق جرس التليفون من منزل المريض معلنا ان اسنان المريض الصناعية قد وجدت واتضح اخيرا ان المريض كان خلعها بنفسه من قبل .

ومن الامور العادية أن يري سائقو القطرات اشياء لاوجودلها أو بالعكس لا يرون قطاراً أو اشياء موجودة بالفعل

وبعد وقوع الحادثة (تيتانيك) التى غرقت في اعماق المحيط بعد اصطدامها بجبل ثلجي كثيرا ماكان يرى راكبوا البواخر وقوادها جبالا من الجليد أمامهم ويتصورون الموت قاب قوسين او ادنى منهم بينما ليس هناك قبس من الحقيقة فيما يتخيلون

وفى اثناء الحرب العظمى كانت الجيوش الانجليزية بالقرب من (متز) ولقد حدث فى هذه البلدة ان طردت العساكر الانجليزية فى القرن الخامس عشر جيوش ملك فرنسا ولذلك اوحت هذه الذكريات الى الجيوش الانجليزية طرد العساكر الالمانية كما فعلت مع العساكر الفرنسية

وهناك نظريات متعددة لتفسير هذه الظاهرة النفسية الغريبة على ان اعظمها شيوعا هى نظرية العالم النفسي الفرنسى (رؤول مورج) الذى يقول ان هذه الخرافات النفسية ما هى الا مخاوف راكدة فى العقل الباطن كثيرا ما تطفو مرة واحدة الى العقل الواعى حين يتهيأ الجو اللازم لذلك



لكبار المربين

هربرت سبنسر

والتربيــــة العلمية

للاستاذ

حسن كامل

مدرس اللغة الفرنسية

بالقبة الثانوية

— ٤ —

« ٥ »

التربية العقلية . ولعل فيما سبق ما يبين فى وضوح تام مبدأ سبنسر فى التربية عامة وهو — كما رأينا — يتلخص فى اكتساب المعارف العلمية . أما كيف يطبق فيلسوفنا مبدأه على التربية العقلية والجسمانية والخلقية فذلك ماسنحاول دراسته فيما يلي :

أنشأ سبنسر فصلا عن التربية العقليـة قسمه ثلاثة أقسام مختلفة : أولها نقد مر للتربية القديمة . وثانيها عرض لما فازت به الانسانية من تقدم . وثالثها تفسير للاساليب التي يقترحها مصحوب بتطبيقات لايضاح هذه الاساليب .

ويتجلى حماس هربرت سبنسر فى أول الاقسام الثلاثة وهو القسم الذى يصب فيه جام غضبه على الطرق القديمة فى التربية . كما أنه يتضح فى هذا القسم نقص تكوين سبنسر الفنى فتراه يكثر من الاقتراض من آراء بستالوتزى وروسو .

العلاقات بين الحالات الاجتماعية وأساليب التربية .

ولكن كثرة اقتراضه هذه لا تمنع من أن مؤرخى التربية مدينون له بجملة اعتبارات عامة هامة صائبة . فهو يقول بحق ان هناك روابط وثيقة بين الحالات الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية التى يتميز بها بلد من البلاد فى عصر خاص من العصور وبين أساليب التربية المعمول بها فى هذا البلد ابان هــذا العصر . ويقول مدللا على ذلك :

« كان التعليم يقوم على اساس اراء لا يسمح بالطعن فى صحتهـا أيام كانت السلطة بين أيدى اناس مفروض فيهم العصمة من الخطأ . ولم يكن الطالب يجرؤ علي مطالبة استاذه بتفسير مالا يستطيع فهمه من الامور أيام كان شعار الكنيسة : « اعتقد ولا تسل عن التفسير » . ولقد كان من المعقول أن يطغى على معاهد العلم نظام الاوامر التى لا تنقطع . والعقوبات الدائمـة . والنظام المشبع بروح الاستبداد والقائم على أساس خوف الطلبة من اعمال السوط فى اجسامهم أيام كان الاستبداد يرتكز على وسائل الارهاب وتوقيع عقوبة الاعـدام لاتفه الاسباب . » والواقع انه عنــدما تغيرت الاشياء وتغلغلت روح الحرية فى عالمى الدين والسياسة لم يتردد الناس فى هجر المبدأ القديم القائل بضرورة الاحساس بأكبر قسط من الالم . كما أصبحنا لا نؤمن بأن الاقتراب من الفضيلة معناه الابتعاد عن مختلف مسرات الحياة ولا نعتقد بوجوب المغالاة فى التقشف الروحانى واعتبار أن خير وسيلة للوصول الى هذه الغاية هي التربيـة التى تقوم على اساس مقاومة رغبات الاطفال والقضاء على كل نشاط شخصي خالق مجدد عندهم .

ومن أمتع ملاحظات سبنسر ان الآراء الاقتصادية تتصل هى ايضا بأساليب التربية القائمة اتصالا وثيقا « فحينما نجد النظام التجارى خاضعا للحماية أو مقيداً باغلال التحريم نجد المربين مشبعين بهذه الفكرة الخاطئة القائلة بان خير وسيلة لتكوين العقل تكوينا صحيحا هى وسيلة الضغط عليه واحاطته بجو من الشدة . وعلى النقيض من ذلك فقد قضت حرية التبادل علي العوائق التى كانت تعترض العلاقات الدولية وحطمت فى الوقت نفسه الاغلال التى رصفت فيها طويلا حرية الطفل كما هدمت الحاجز الفاصل بين التلميذ واستاذه . »

الميل الى تفضيل الامور المستحبة على الامور النافعة ويعتقد سبنسر ان الميل ما هو أخطر من كل الارآء الخاطئة التى أفسدت فن التربيه واخضعته للعقائد العامه وهو يعنى ذلك الميل القديم قدم العالم والذى يفسر لنا تشابه اساليب التربيه فى العصور القديمه الا وهو الميل الي تفضيل كل ماهو مستحب «agréable» على كل ماهو نافع . وللتدليل على ذلك يقول

سبنسر إن العنايه برونق المظهر سبق التفكير في استخدام الملابس ويذكر ان المرأة الهنديه التي تسكن مقاطعه الاورينوك لاتتردد في الخروج من كوخها عارية تماما ولكنها ترفض أن تظهر امام الغير بدون أن تكون قد تجملت بمجموعه من المساحيق. كما أن الرجل الهندى فى هذه المقاطعه يحتمل فى صبر عجيب آلام السكى ليظهر بذلك جلده منقوشا نقشا يعتبره هو خير وسائل التزين والاناقه .

نقده لدراسة اللغات

ويرى سبنسر أن تقدم الانسانيه حول الرغبة فى تزيين الجسد الى حب تجميل العقل بمختلف المعارف. وليس أدل على ذلك عنده من أن الانسان يفضل أن يزهو بمعارفه على ان يضمن هناءه وانما تؤثر المواهب التي تثير الاعجاب على المعارف التي تؤدى لنا أجل الخدمات .

ويضيف فيلسوفنا أن قد انتصرت الدراسات التي تضمن لنا النجاح فى المجتمع والتى تعيننا على السيادة سيادة عالمية .. وتكون العقول الجميلة والكتاب النابهين وكان فى انتصارها هزيمة للمعارف المتينة القوية العملية . فجاء بذلك الميل الى تجميل العقل بعد ميل الانسان الاول الى تجميل جسمه . بل وأصبح غرض التربية أن تخلق رجالا على جانب من الفخامة بدلا من أن تعمل على تكوين رجال نافعين كما أصبحت غاية الفرد أن (يظهر) بدلا من أن (يحيا) حياة صحيحة . وهذا — فى رأيه — هو مصدر التربية السطحية التي نطبقها الآن والتي ينقصها أهم العناصر الاساسية ولا تقوم الا على أساس من الصغائر والمعارف الجدبة .

ولقد كان داروين يعيب على معاهد العلم الانجليزيه فى أواسط القرن الماضي انها لا تعني بتنويع الدراسات بينما تسرف فى الاهتمام بتعليم اللغات القديمة وتقوية الذاكرة غير آبهة بما ينتج عن ذلك من ضعف فى القوى العقلية . وتحول فى الميل الي الاستطلاع . وتدهور فى ملكتي الملاحظة والتفكير . وهذه هي نفس الانتقادات التي وجهها سبنسر الى معاهد العلم فى وطنه فلم يكن يجد فى أساليب التربية المتبعة فى عصره ما يستطيع أن يعتبره صالحا . ولقد ذكرنا فيما سبق رأيه فى التاريخ الذي يصفه بانه مجموعة من (تراجم حياة الموتي) لا يمكن أن تنفع الناس اكثر مما ينفعهم اللغط حول الاحياء وهو يرى أن الجغرافيا السياسية (شيء ميت) ولا يطيق سماع حديث عن دروس يحفظها التلاميذ عن ظهر قلب . ولو كان روسو حيا لصفق طويلا لحملة سبنسر على الكتب فهو يقول فى هذا الصدد . (ينسي الناس أن الكتب تقوم بدور كالى بحت . وأنها أدوات غير مباشرة لاكتساب المعارف لا يجب أن نلجأ اليها لتعليم الاطفال اللهم الا اذا أعوزتنا الوسائل المباشرة) ويقول أيضا (القراءة هى رؤية الامور بمقتضي توكيل) وليس ريب فى أنه خير لنا أن نرى الاشياء باعيننا وأن نلاحظ الطبيعة والحياة بانفسنا من أن نرى باعين الغير ونعتمد على ملاحظاته . وهذا هو السبب فى أن سبنسر يعتقد (أنه ينبغى الا يفتح الطالب كتابا الا بعد أن يكون قد تعلم من المنزل والحديقة والشارع كل ما يمكن أن يتعلمه) ولقد عرف المربون المعاصرون مقدار هذا الرأى من الصحة وأخذوا في تطبيقه فى أيامنا هذه .

ولقد وجه سبنسر أمر انتقاداته لدراسة اللغات وهو لا يفرق بين القديم منها والحديث . وينسب حرص الناس على مواصله دراسة اللغتين اللاتينية والاغريقيه لمجرد تعلقهم بعادة لم يفكروا فيما اذا كانت نافعة حقا أم مجردة عن كل نفع — ويقول في ذلك : «إن الناس يجملون عقول أطفالهم كما يجملون اجسامهم بالملابس وفقا للاساليب المتبعة . وكما أن الهندي ساكن مقاطعة الاورينوك — وهى المقاطعة الهنديه التي يحب سبنسر أن يستند الي أخلاق وطبائع ساكنيها لاثبات كثير من نظرياته — يكسى جسمه بألوان متباينة كثيرة لا لانه يرى فى ذلك نقصا ما وانما لخجله من أن يظهر دون وشوم . كذلك نطالب الطفل الانجليزي فى عصرنا بأن يعرف اللاتينية والاغريقية لا لما لهذه الدراسة من نفع ولكن لانه من الاذلال له أن يظهر كأنه يجهلها . ولانها فى أيامنا هذه وسيلة من وسائل تربية الرجل المهذب » ويواصل سبنسر سخريته فيقوله : « انه لمن تحصيل الحاصل أن نقول إن الشاب الذي يتقن اللغات القديمه لا يجد لها عملا نافعا طيلة حياته أكثر من مرة واحدة كل عشر مرات يحاول فيها استخدامها . بل قد يقتصر نفعها هذه المره الواحدة على معاونته على ذكر قول طريف لاحد القدماء يترك احيانا أثرا حسنا في نفوس السامعين »

ولعل من العسير أن تهاجم اللغات القديمة بطريقة أقسى من هذه . وقد يكون من الخير أن نذكر أن الامر لا يقتصر على اللغات القديمة ولا على سبنسر بل ان جميع المفكرين النفعيين لا يرون أي نفع فى دراسة الادب عامة فيقول كوندورسيه مثلا (انه اذا اجتمع مائة رجل لنظم الشعر وتهذيب الادب واللغات لما كان لذلك أى أثر نافع ولكن اذا اهتم عشرون رجل بالقيام بالتجارب وملاحظة الاشياء فلعملهم بلا مراء فائدة عملية حقيقية .) ويحنق سبنسر لانصراف الناس عن العلوم الى إضاعة الوقت سدى فى قراءة القصص والمقطوعات الشعرية وهو كما رأينا لا يتكلم عن الادب الا كوسيلة لادخال السرور على قلوبنا وكضرب من ضروب اللهو . ولقد كان يود لو الغيت الدراسات الادبيه الغاء تاما لولا أن فكرة مضحكة حقا اوقفته . وتتلخص هذه الفكرة في أنه لولا هذه الدراسات لعجز الكتاب عن الاستعارة في كتاباتهم ولأصبحت المحادثات الخاصة فقيرة مضجرة !!

الاتجاهات الحديثة : ولقد سبق أن اجبنا على مثل هذا الاسراف فى غبن

الدراسات الادبية . ويكفي أن نضيف هنا ان مبالغات سبنسر لم تقنع المتنورين من مواطنيه أنفسهم . ولقد سبق أن ذكرنا رأي ستيوارت ميل على سبيل التمثيل ونحن نجد بين علماء التربية في فرنسا من يذهب الى حد القول بأن اللغة اللاتينية هي حجر الزاوية في التعليم الثانوي . وفي أوائل هذا القرن نشر أحد الاساتذة الامريكيين ويدعى م . ج . كاربنتر كتابا عن « تعليم لغة الوطن » دافع فيه دفاعا حارا عن دراسة اللغات القديمة وقرر بين ما قرر ان قد كسبت هذه اللغات قضيتها في الولايات المتحدة بدليل الازدياد المطرد في عدد التلاميذ المنكبين على دراستها .

ومما ينبغي ملاحظته أن خطأ سبنسر ينحصر في أنه يعتقد ان ليس هناك غير نوع واحد من المعارف النافعة . وهو ينظم مسابقة بين مختلف الدراسات ولا يود أن يمنح الا جائزة واحدة لواحدة من هذه الدراسات . ولكن الحقيقة أنه من الغبن الا نمنح الا جائزة واحدة فلكل من هذه الدراسات نفعها وكما يخطىء القائلون بوجوب استبعاد الدراسات الادبية يخطىء أيضا كل من يريد تضحية الدراسات العلمية وليس أخطأ ممن أن تتصور أن ليس ثمة غير طريقة واحدة للتعليم الثانوي اذ الحقيقة أن الطرق متعددة . وهذا هو ما انتهى اليه رأي الاخصائيين في عصرنا . فالطريقة المتبعة في المدارس الثانوية هي تنويع الدراسات تنويعا تقف فيه العلوم الى جانب الآداب بنسب مختلفة . كما أن التعليم عامة يسير شطر التخصص التدريجي لمختلف المهن والحرف في الحياة .

ولقد كان الواجب يقضي أن يعقب سبنسر نقده المر لنظام الدراسة القديم بتفسير مسهب دقيق للنظام الذي يقترحه هو . ولكنه لم يفعل ذلك بل اقتصر على المناداة بأن العلوم هي الاساس المتين الوحيد للتعليم . وعلى ذلك فنحن لا نعرف رأي سبنسر في كيفية توزيع هذه العلوم وتقسيمها وطريقة جعلها مناسبة لعقل الطفل وسنه

ومما يحسن بنا ذكره بهذه المناسبة أن لفيلوفنا بين الاساتذة الفرنسيين تلميذا يدعى م . ا . برتران قام بترجمة كتابه الى الفرنسية ثم وضع بنفسه كتابا أسماه « معهد الأربعة أعوام » حاول أن يتم به كتاب أستاذه الانكليزي . ولكن كتابه هذا لم يلق أي تقدير من النقاد وعلماء التربية الذين اعتبروه محاولة فاشلة في جوهرها .

على أنه بالرغم من أن سبنسر اهمل وضع اسس النظام المدرسي الذي كان يتمناه الا أنه حدد الاساليب الجديدة التي يعتقد وجوب الاخذ بها

والواقع ان العالم اجتاز فترة التحول الفكري التي سادتها التقاليد المستبدة ولاجل أن نسمو الى مستوى رفيع من النشاط العقلي لابد ان نمر بفترة مضطربة من المناقشات والمحاولات اللازمة لاكتشاف السبل لهذا المستوي الرفيع . ونحن لا نستطيع الادعاء بأن نظريات التربية التي انتهى اليها علماء هذا الفن في عصرنا هي نظريات نهائية ولكن الواقع المسلم به هو ان الاتجاهات الحديثة في فن التربيه قضت على الاساليب القديمة فأصبحنا نوقن أن « المعرفة عن ظهر قلب ليست معرفة حقيقية » كما أخذت طريقة النظريات المجردة في التقهقر أمام وسائل الادراك المباشرة الملموسة . ونحن في أيامنا هذه لا نقيم وزنا للرموز بيننا لاننا نبحث عن الحقائق

العودة الى الطبيعه

ويظهر أن حركة التجديد بدأت في انكلترا كما بدأت في غيرها من البلاد بالمدارس الابتدائية . فمنذ عام ١٨٥٠ أخذ التعليم في هذه المدارس يتجه نحو العناية بالدروس الشفهية والاهتمام بملاحظة الطبيعة ملاحظة مباشرة .

ويلاحظ الباحث ان أهم ظاهرة في الاساليب الحديثة هي الاقتناع بضرورة العودة الى الطبيعة . ولعل من الثابت ان صاحب هذه الفكرة هو روسو . وهناك بين المؤلفين من يقول ان جوهر نظريتي روسو وسبنسر واحد « اذ لا فرق بين اللجوء الى الطبيعة والالتجاء الى العلم لان العلم هو الطبيعة مجسمة في فكرة والعالم محول الى معارف » !

عن الانكليزية

الجمال المتكبر !

اما تلك المتكبره .
فستفيق يوما .
من تلك الاغفاءة التي استولت عليها .
لتجد هذه الورود النضرة الزاهية .
قد فارقت خديها الاثيلين .
واماعيناها الساحرتان .
فتكونان قد غارتا .
لان انوار السناء قد آذنت بالرحيل !

...

وتلك المرآة التي تبحث عنها .
كي تسألها عن ذلك الكنز .
الذي اغتصبته منها السنون
ستريها وجها ممتقعا .
مضطربا وجلا .
مبللا بالدموع !
حيث لا جمال .
حتى في الدموع .

...

حينئذ لا بد لها .
من نبذ الكبر . والعناد .
حيث لا مكان لها الآن !

ا . ع . ثابت



لا تقامر بالحب

قصة فيلمية بهجة يقومون باخراجها فى استديوهات كولومبيا بعد ان اجروا من اجلها عدة اختبارات لاختيار كل من سيعمل فيها من مصورين وممثلين ابتدائيين وثانويين حتى الكبارس

والغرض الذي ترمى اليه الشركة من ذلك ولا شك هو أن يكون هذا الفيلم كاملا من جميع نواحيه حتى لا يشعر المتفرج أو الناقد بنقص يلمسه بل سيحس حتما بتقدم رائع فى كل شيء

وقد اسندت أدوار القيادة فى هذا الفيلم الجديد الى الممثلة الفنانة آن سوذرن والنجم المعروف بروس كابوت ويشترك معها فى العمل من مشاهير أبطال السينما ايان كيث وارفنج بيشل والزابث سون وكليفورد جون وسرستون هول وأخيرا جورج ميكي.

وموضوع الفيلم من ذلك النوع الذي يعتمد اعتمادا كليا على المفاجأة وسوء التفاهم وبطلا القصة آن وبروس زوجان يملكان منتدى للمقامرة « نادى دوفر » وهما بحكم امتلاكهما له من أمهر مقامري البلدة يعيشان فى سعادة وهناء طوال حياتهما حتى تضع الزوجة الشابة طفلا صغيرا ..

ويكون مجيء الطفل انذارا بتوتر العلائق بين الزوج وزوجه . فالام تخشى على طفلها من هذه البيئة التى تحوطه لانها لا تود بحال من الاحوال أن يشب ابنها وسط مقامرين فيكون منهم بينما الاب لا يرى غضاضة فى ذلك

نجم طفل

اشقر . ازرق العينين اكتشفته هوليوود الساحرة وكان اكتشافه قصة خرافية وهذا الطفل هو ريتشارد لفرنوين الذي سيقوم بدور الابن الصغير فى (لا تقامر بالحب)

والعجيب فى امر هـذا الطفل انه لم يتجاوز بعد الشهر السادس من عمره وقد اكتشفه المخرج وسرعان ما وقع معه عقد



هربرت مارشال

كارول .. بورجيـــــــا

وكان العصر الذى عاشت فيه ليكريس بورجيا من أظلم العصور التاريخية التى اكتنفها الحدس والتخمين وتضاربت فيه الاقوال فيما يختص بالعلاقات الآثمة بين البابا اسكندر وابنته ليكريس .. واليوم تأبى شركة براموت الا أن تكلف احد كبار كتاب السيناريو ليقتبس من القصة التاريخية الفذة موضوعا صالحا للاخراج كامل المفاجات مليء بالحوادث المفعمة بضروب الفروسية والشجاعة

ومضى الوقت وقدم (السينارست) ما كلف به وقرأه القائمون بالامر فوجدوا فيه شيئا لم تألفه السينما على الاطلاق فاجتمع مجلس ادارة الشركة للتشاور ورصد المال اللازم لاخراج هذا الفيلم الباهظ النفقات واخيرا قدروا تكاليفه بمليوني دولار !

وبعد ذلك قامت معضلة الممثلة التي ستقوم بالدور النسائى الاول فى هذا الفيلم ففكروا أولا فى الحسناء الوادعة كاى فرانسيس ولكنهم قرروا ان تكون كارول لومبارد هي التي ستقوم بدور ليكريس بورجيا وقد يتنبأ من الان كل من درس هذه الشخصية بالنجاح الذي ينتظر كارول التي أطلقوا عليها فى هوليوود كارول .. بورجيا

وستسافر النجمة الفاتنة — كما يقولون — الى روما لزيارة الاماكن التى وقعت فيها حوادث القصة ولكى تدرس ايضا حقيقة الشخصية التى ستقوم بها

وهناك شخصيات اخرى ينتظر أن تقوم بالادوار الاولي مثل لويس ستون وقد يقوم بدور البابا اسكندر وهناك غيره من مشاهير رجال الستار سيلعبون جاستون وسيزار وغيرهم

العمل ليقوم بدور عظيم في فيلم رائع

وكما ذكرنا فان الطفل لم يتعد بعد الشهر السادس من عمره ولكن دوني مور فى مخرج شركة كولومبيا يتنبأ له بمستقبل ضخم وقد اجريت تجارب للطفل كانت كلها ناجحة وكان موفقا فيها وبخاصة في ذلك المشهد الذى يجلس فيه قبالة والده المقامر وبيده أوراق اللعب وقد قام والده بمهمة تعليمه هذا النوع من المقامرة

وكان اكتشاف الطفل صدفة انقذت والده من هوة الافلاس اذ كان جزارا فى تلال بيفرلي ولم يلق رواجا فى عمله حتى اكتشفت «كولومبيا» قابلية ولده للعمل السينمي فاخذته منه ليعمل كي يعول اسرته !!

تعالي أيتها الملكة

ومدير شركة براموت يعمل الآن جهده ليشترى حقوق تمثيل واخراج القصة الرائعة «تعالى ايتها الملكة» التي كتبها القصصي الذائع الصيت وليم رانكنز

وحوادث القصة تقع فى الجنوب من افريقيا حيث مناجم الماس المروعة التي يتدافع الاوربيون لامتلاكها وهناك تقع المآسي المروعة التي وفق الكاتب فى سردها وستكون بدورها رائعة طليه عند اخراجها على الستار

وسيقوم بالدور الاول فى هذا الفيلم النجم المحبوب جارى كوبر وبمناسبة الحديث عنه الان لا أرى بأسا من أن اذكر ان هذا الممثل هو الوحيد في هوليود الذى لا يجد من بين أوقاته فترة للراحة وسيكون عمله فى هذا الفيلم فاتحة لعمل فنى سيخلد اسمه اذ سيتعاقد معه عاهل الاخراج السينمي سيسيل ده ميل ليقوم بالدور الاول فى الفيلم التاريخي الرائع «بافالو بيل» البطل الامريكي المعروف

وجارى متعاقد مع استديوهات أخري فمثلا يلعب دور القيادة فى فيلم «موت القاده فى الفجر» و«لين ماك لين» و (فرسان التكساس) وأخيرا لاننسى انه انتهى من مدة قصيرة من العمل امام ديتريش فى (أمنية)

اما الادوار النسائية في الفيلم فالشركة

حيرى بين ممثلتيها المحبوبتين كلوديت كولبير وكارول لومبارد.. وكلا الممثلتان يجب أن تعملا في الفيلم وتقوم احداهما بالدور الاول والاخري بالثاني وهذا سر المعضلة اذ هل تقبل كلوديت كولبير ان تكون ممثلة ثانية لكارول لومبارد او هل ترضى كارول الممثلة الفاتنة التي ظهرت في ادوار القيادة قبل زميلتها ان تقوم بدور يلي دور كلوديت أهمية.

تلك معضلة ولكن مديري باراموت سيتغلبون حتما عليها وسنرى قريبا النجوم الثلاثة المحبوبين في فيلم سيكون فتحا للتقدم الفيلمي في الموسم الجديد

فتاة كلوندايك

عرض اخيرا في امريكا الفيلم الذي كان هواة السينما في العالم يترقبونه وبخاصة ليروا نجمتهم المحبوبة ماي وست وقد توالت الرسائل على مركز شركة باراموت تخبرها ان الجمهور لقي العرض بثورة استحسان رائعة وكان عدد المتفرجين هائلا لم تشهده الافلام السابقة

وكان اندفاع الجمهور في الطرقات المؤدية الي دار العرض بارزا الامر الذي اختلت من أجله حركة المرور وأوقف البوليس السيارات والعربات لعبور الناس خيفة حدوث فواجع قتل او تصادم

نصر جديد تحرزه النجمة التي تعيش في قصور نسجتها لها افكار المعجبين

عقد جديد

لم ترض شركة باراموت ان تدع صانع ومهندس أزيائها — ان صحت هذه التسمية — يتركها بعد أن انتهي عقده عمله عندها حتى لا تنتفع به أية شركة اخرى.

وترافيس بانتون هو مهندس الازياء الشهير الذي صمم ورسم الملابس الرائعة التي ظهرت فيها مارلين ديتريش وكلوديت كولبيرت وكارول لومبارد في جميع الافلام التي اخرجتها لهم شركة باراموت.

وقد كان المنوي عمله بعد ان انتهى عقد هـذا الفنان ان تأخذه شركة يونيفرسال لديها كي تنتفع بخبرته ولعل أحد الخبثاء نقل الخبر الي باراموت فعز عليها أن تدس لها أحدي الزميلات فكان

فضائح حديثه



وكلارا بو نجمة اشتهر اسمها بالافلام المثيرة التي رفعتها من رتبة «الكبارس» الي مرتبة نجمات هوليوود .. وقد ظل اسمها مقرونا بالجمال والرشاقة حتى كانت تلك الفضيحة التي اثارتها سكرتيرتها في المحكمة علنا وكان من جرائها ان تلوث اسم الممثلة المحبوبة الامر الذي تركت من اجله هوليوود

وحدث ان تزوجت وظلت مع زوجها في مزرعته ولكن حنين مدينة السينما الي ممثلتها النابغة حدا بها الى ندائها ثانية ولبت هي النداء ورجعت لتضيف مجدا الي مجدها الاول بعد ان كاد الناس ان ينسوا ما حدث ..

واخرجت لها افلام نجحت النجاح الذي كان ينتظر وسرعان ما علا ثانية نجم كلارا وتعاقدت معها نفس الشركات التي رفضت ان تدعها تعمل عندها بعد الفضيحة الاولى

والآن وقعت كلارا على عقد جديد مع شركة مترو جلدوين ماير لتقوم بالدور الاول في فيلم رائع اسموه «فضائح حديثة» ولست ادرى ما الذي جعلهم يختارون هذا الاسم وهل له نصيب من سر الماضى أم تراهم اتخذوه لمجرد الدعاية للنجمة الفاتنة ؟؟

نانسي تعود!

طويلة كانت تلك الفترة التي لم ير فيها هواة السينما الممثلة الرشيقة نانسي كارول التي قيل أنها تزوجت بأحد كبار رجال المال فحرم عليها الاشتغال بالتمثيل.

واليوم تتبدد هذه الاشاعات بأجمعها وتقوم « مترو جلدوين ماير » بعمل الاعلان الكافي الذي يمهد لظهور النجمة الفاتنة ثانية في فيلم كتب خصيصا لها .. وتقول كتب خصيصا لها كي تكون هي بطلته التي يكثر ظهورها فيه باستمرار ليذكر الجمهور الممثلة التي كاد ان ينساها

أما موضوع الفيلم، فشابة من أسرة عريقة وديعة جميلة تحب شابا دونها مركزاً وجاها — القصة الابدية — فتلقى العنت والارهاق من اهلها الذين يستعملون مركزهم ضد هذا الشاب فيترك البلدة مطرودا بأمر من الحاكم وتسمع الشابة بما جرى لعشيقها فتثور طبيعتها الهادئه وتسرع خلفه في سيارتها الصغيرة

وبينما هي في طريقها لتلحق به تتصادم مع سيارة كبيرة فتحمل الى المستشفى القريب لعلاجها .. وتشفي ولكن .. وهنا معضلة القصة ! تنسى الفتاة نفسها ولا تعد تذكر شيئا وعبثا يحاول ذووها ارجاع رشدها اليها

وفي هذه اللحظات الرهيبة يقترح احد افراد الاسرة استدعاء هذا العشيق ويوقفونه على جلية الأمر ليتولى بنفسه مهمة ارجاعها الى رشدها .. وليس لى أن أذكر ماحدث ولكن في كلمات قليلة اخبرك ايها القارىء ان الصواب المفقود يرد اليها وتكون مكافأة الطبيب الروحي أن يتزوجها ..

وأما هذا العشيق الطبيب فسيكون هو الاخر نجما كاد الشعب أن ينساه .. رامون نوفارو ..

ان جددت العقد وزادت مرتب ترافيس مما جعله يتمنى لوان شركة اخرى تفكر في التعاقد معه وينقل أحد (الخبثاء) الخبر الى براموت

الموسيقى في كل مكان

ميتشيل بارتلت نجم شركة كولومبيا الفذ الذى قام بالدور الاول امام جريس مور في الحب الابدي وظهر امام كلوديت كولبيرت في فيلمها الرائع الذي شاهدناه أخيرا « تزوجت مخدومها » سيظهر في فيلم غنائي سيكون اعجوبة الافلام الغنائية السينمية التى ستظهر هذا العام

وعندما بدأ فيكتور سكرتزنجر يفكر في اخراج « الموسيقى في كل مكان » لم يكن اسم ميتشيل بارتلت ليطرق خياله حتي كان ان قدمه له هاري ريتشمان كصديق من أصدقاء الليل .. ورأى المخرج ان يكل الي هذا الصديق الدور الاول في فيلمه الغنائي ..

وسيشترك في هذا الفيلم جوقة موسيقية من الدرجة الاولى كي يظهر كاملا من كل النواحى كما ان الموسيقى العالمى المعروف فرلى الذى سيرأس الاوركستر اعجب كثيرا بالنجم المحبوب وهز يده مصافحا بعد أن القى احدى المقطوعات مشتركا مع جوقته .

وشركة كولومبيا تتفاءل الى حد بعيد بهذا الفيلم الجديد الذى سيكون قاعدة لكل شركة ستفكر بعدها في اخراج مثل هذه الافلام الغنائية الاستعراضية الراقصة كما ان هناك أيضا — فى هذا الفيلم — مجموعة من الوجوه الجديدة التى ستفاجيء الشركة بها جمهورها الذى اعتاد منها مثل هذه المفاجآت.

« بيبي »



الفرقة القومية

سبق ان ذكرنا فى عددمضى ان الفرقة القومية كانت تنوي افتتاح الجزء الثانى من موسمها بمسرحية « تاجر البندقية » ولكنها عادت فأعلنت عن مسرحية « نشيد الهوي » التى أخرجها المخرج زكي طليمات مخرج « تاجر البندقية » دون أى سبب لتأجيل هذه المسرحية ولكن . .

ولكن عادت الفرقة مرة ثانية فلعبت « تاجر البندقيــة » على مسرح الاوبرا الملكية دون ان تعلن عنها كما أعلنت عن « نشيد الهوى » التي لعبتها بعد « تاجر البندقية » !

زينات صدقي

الهواة

ويسرنا ان نذكر بهذه المناسبة ان المخرج زكي طليمات أراد اظهار بعض الوجوه الجديدة فأسند الادوار التي كان يلعبهـا الممثلون الذين فصلتهـم ادارة الفرقة في مسرحية « تاجر البندقيـة » الى الهواة الذين انضموا الي الفرقة أخـيرا فلعب محمود السباع دور « لانساو » وسلامه الياس « خادم بريسيا » وابراهيم ابو العينـين دور (المحضر) .

وقد لاحظ زكي طليمات استعداد هؤلاء الهواه وتقدمهم المحسوس فعزم على الاهتمام بهم واسناد بعض الادوار الهامة اليهم فى المسرحيات القادمة .

يوسف وهبي

انتهي عمــل فرقة يوسف وهبي هذا الاسبوع كما سبق ان ذكرنا فى الاسبوع الماضي وقد لا يصدر هذا العدد الا وتكون قد قامت الفرقة برحلتها الى سوريا وقد حلت محلها على مسرح برنتانيا فرقة أجنبية بدأت عملها هذا الاسبوع وستعقبها مباشرة الحفلة التمثيلية التى ستقوم بها فرقة مدرسة المبتديان والتى ستمثل فيها مسرحية « الاستعباد » كما ذكرنا فى الاسبوع الماضى وقلنا ان المدرسة أسندت الدور النسائى الاول فى هذه المسرحية وهو دور (سميـره) الى الممثلة فتحيه فؤاد التى تعمل ضمـن فرقة كازينو بديعه الشتوى .

علي الكسار

قل الاقبال علي مسرح الممثل علي الكسار الذى يلقب نفسه باسم « بربرى مصر الوحيد » وأصبح مسرحه لا يقبـل عليه الجمهور الا ليلة الجمعة وليلة الاحد من كل أسبوع ، ولذلك اضطـر إلى اغلاق مسرحه وايقاف فرقته عن العمل مساء الاثنين والثلاثاء بحجـة انه مريض ولا يقوى على العمل ، ولكن الحقيقة انه وجد ان مسرحه فى هذه الايام لا يقبل عليه الجمهور فلا يمكن ان يسدد الايراد مصاريف النور فقط الذي يصرفه فاضطر الي اغلاق المسرح وقد شاهده الجمهور فى نفس هذه الايام التى وضع فيها على باب المسرح ورقة يقول فيها انه ما أغلق مسرحه الا لمرض فجائى ألم به فى آخر لحظة ، شاهده الجمهور وهو يسير فى شارع عماد الدين بين اصدقائه واخوانه !

زوزو ماضي

ويسرنا ان نذكر ان السيده زوزو



حوريه محمد



ابراهيم ابو العنين

ماضي الموسيقية البارعة التى تذيع بعض مقطوعاتها الموسيقية بالراديو فى هذه الايام قد اتفقت مع ادارة استديو مصر على ان تشترك فى احد افلامه القادمة.

زيارة لاستديو مصر

وبمناسبة الحديث عن استديو مصر يسرنا أن نذكر ان الدكتو سالمون المنوم المغناطيسي الشهير قد ذهب لزيارة استديو مصر فى الاسبوع الماضى فأهتمت ادارة الاستديو بهذه الزياره واحتفت به هو وأفراد عائلته الذين كانوا برافقونه اثناء هذه الزياره

وكنا قد ذكرنا فى عدد مضى خبر تقديم الدكتور سالمون لاداره الاستديو «سيناريو» يتضمن بعض العابه الفنية والعلمية فربما كانت لهذه الزياره علاقة بهذا الامر

الهارب .. امتثال فوزى

وما دمنا نتحدث عن الافلام المصرية وحركة السينما فى مصر نذكر ان اخوان لاما يبذلون جهودهم فى نهو فيلمهم الجديد (الهارب) لعرضه فى هذا الموسم فأخذوا بعض مناظره فى فلسطين والبعض الآخر يأخذونه هنا فى استديو بريستول الواقع بميدان الخازندار، وقد اسند الدور النسائي الاول الى السيدة فاطمه رشدى ثم اسندوا الدور الثانى الى الراقصة والمونولجست امتثال فوزى التى غنت به قطعتين احدهما «باى باى» والثانية «ماوزه اكرهك» وهما من تلحين الموسيقار الناشئ فريد غصن

ميمى صيداوي

وتم الاتفاق نهائيا مع الراقصة ميمى صيداوى والمسيو ابتشكان الصغير على ان تكون هى راقصة فيلمه الجديد الذي يستعد لاخراجه فى هذه الايام.

سيناريو جديد

وطلبت احدى شركات السينما المصرية من احمد بيه الممثل السينمي المعروف ان يضع لها سيناريو سينمى عن الحالة الحاضرة فشرع فى وضعه.

رومبا العشاق

ومن الاشياء الناجحة التي قدمها احمد بيه هذا الاسبوع الى رواد كازينو بديعه الشتوى تلك الرقصة التي قامت بها راقصات الفرقة باسم «رومبا العشاق» فقد وضع لها ميزانسين عجيب ورقصات غريبة جعلت الجمهور يستعيدها مرات متعددة.

وبهذه المناسبة نلفت نظر احمد بيه الي ان الترتيب الذي وضعه لدخول ساره وبينا ونرجس شوقي لغناء اللحن فى هذه الرقصة لم يوفق فيه اذ جعلهن يقفن امام الراقصات وهن يؤدين الرقصة فكن يصطدمن ببعضهن اثناء الرقص والغناء كما ان الثلاثة اللاتي وقفن فى الامام حجزن حركات الرقصة جميعها عن نظر الجمهور وان كانت الرقصة نجحت نوعا ما الا أنه يستحسن ان يلاحظ هذه النظريه فى المرات القادمة.

احتلال!

ذهب الى كازينو بديعه الشتوى فى احدى ليالى هذا الاسبوع جماعة من (عساكر الجيش) وأرادوا الدخول مجانا الى الكازينو فمنعهم مصطفى افندى ابراهيم عن الدخول ولكنهم ظنوا انهم فى ساحة قتال فحاولوا احتلال الصالة وهجموا على الباب مرة واحدة ولكن عامل الباب قاومهم ووقف فى سبيلهم كما أسرع مصطفى افندى ابراهيم بالتحدث تليفونيا الى قسم الازبكية يطلب النجدة فخرجوا قبل ان يحضر البوليس!

اتفاقات افكار!

حضرت الى القاهرة الممثلة افكار كامل رفقة زوجها المطرب كامل محمود. ومنذ حضورها الى القاهرة وهى تتفق مع كل صالة أو مسرح دون ان تعمل بها او بـه، ومن المحلات التى اتفقت معها مكتب الاعمال المسرحية وصالة رتيبه وانصاف رشدى وتياترو المعرض وجمعية ادبية فى المنصورة وغير ذلك من الفرق التمثيلية العديدة، ولكنها لم تنفذ من هذه الاتفاقات جميعها سوى اتفاق جمعية المنصورة لانها كانت قد اخذت «العربون» مقدما.

فرقة بديعه

يستعد مكتب افلام السيدة بديعه مصابني لتكوين الفرقة التى ستعمل معها هذا الموسم



امتثال فوزى

بكازينو بديعه الصيفي الذى تحدد لافتتاحه يوم ١٥ يونيه القادم وقد أخذ المكتب فى استدعاء بعض الراقصات والاتفاق معها حسب الترتيبات التى ارسلتها اليهم السيدة بديعة نفسها من سوريا

بيا وفتحية محمود

ومن الاشاعات المنتشرة فى هذه الايام فى الوسط المسرحى ان فرقة بديعة هذا الموسم ستضم الراقصة بيا والمونولجست فتحية محمود ، وبذلك تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل أن تنفصل بيا مع فتحية وتفتتح صالتها المعروفة فى الاسكندرية والتي ظلت تعمل بها مدة كبيرة بالاشتراك مع فتحية لولا وقوع سوء التفاهم بينهما الذى أدي الى انفصال فتحية وعودتها الى العمل بصالة بديعة ثانيا رغم المونولوجات التي كان يضعها لها ابو السعود الابيارى فى سب السيدة بديعة والتى كانت تقول فيها «مانيش قروية ياخالة بديعه» !

ولكن هناك اشاعة قوية تقول بأن



· نينا

هناك عقداً بين بيا ومكتب الاعمال المسرحية لتكون ضمن فرقة المكتب التي ستعمل بالاسكندرية هذا الصيف وان هناك شرطا جزائيا يؤكد عدم تمكن بيا من الاخلال بهذا العقد .

في الصالون

والصالون الذى نتحدث عنه هنا هو صالون كازينو بديعة الشتوي الذى جعل خصيصا لزبائن الفتح او الزبائن الذين لاتحلو لهم الفرجة الا اذا تناولوا الخمر اثناءها على الاقل ولذلك وضعت ادارة الكازينو فى هذا الصالون الموائد والترابيزات الخاصة بذلك

ولا يحلو لابو السعود الابيارى الذى يقوم بتأليف بعض الاسكتشات لهذه الصالة الا الجلوس فى هذا الصالون فيحجز مائدة له وحده دون ان «يخزى عين الشيطان» ولو بفنجان قهوه فقط مما جعل الجرسونات

يتضايقون منه ، وتعمد احدهم فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ان يقف بالقرب منه وقال لزميل له « الافندى ده تقيل كل ليلة يقعد في الصالون من غير ما يطلب شيء»

وتأثر المؤلف لهذه الاهانة وذهب الي عبد العزيز افندى محجوب مدير الصالة يشكو له هذا الجرسون ولكن عبدالعزيز أقنعه بان مؤلفا شهيرا مثله لا يصح ان يتأثر من جرسون لان الجرسونات لم يتخرجوا من كلية الآداب

كتاب الحاجه

قدم ابو السعود الابيارى فى الاسبوع قبل الماضى اسكتشا جديدا الى فرقة كازينو بديعه الشتوي اطلق عليه اسم كتاب الحاجه وسلمت ادارة الفرقة إلى ابو السعود ثمن الاسكتش كاملا علي اعتبار انه سيكون ضمن برنامج الصاله فى هذا الاسبوع ، واعلنت الصالة عن الاسكتش فى جميع اعلاناتها التى الصقت على جدران القاهرة ولكن . .

ولكن وقت توزيع ادواره على افراد الفرقة وعمل البروفات عليه وجدوا انه لا يصلح مطلقا فأبدلوه باسكتش اخر ومنعوا تمثيله .

خناقه .. تشليق

وذهب ابو السعود الى الصالة ليشاهد تمثيل اسكتشه (كتاب الحاجة) الذى وضع اسمه فى جميع الاعلانات ولكنه وجد ان الاسكتش لم يمثل بل بدل باسكتشا اخر لم يذكر اسمه فى الاعلانات

وابو السعود من عادته كلما عرض له اسكتش جديد يجمع اصدقاءه واخوانه ويأخذهم الى الصالة ويجلس بينهم ليتلقي منهم التهاني الواحد بعد الاخر ويخرج من الصالة منفوخ الصدر والاشداق؟ ولكنه فى هذه المرة لم يظفر بتهنئة واحدة « تفتح النفس » فذهب الى مصطفى افندى ابراهيم يسأله عن السبب فى عدم تمثيل الاسكتش رغم انه اخذ ثمنه ووضع اسمه فى الاعلانات فقال له مصطفى افندى الحقيقة وهى أن الاسكتش لم يصلح للتمثيل ويستحسن أن يدخل عليه بعض التحسينات . ولكن المؤلف الشهير عز عليه ان يجابه بالحقيقة المرة فانهال على مصطفى افندي بالسب مما جعل عمال الصالة نفسهم يتضايقون من ابو السعود فاخرجوه الى الشارع ،ولكن المؤلف وقف فى وسط شارع عماد الدين فوق « رصيف المترو » الواقع امام باب الصالة وأخذ يسب ويلعن رعاة البقر

ومن الاشياء التى اعتادت عليها الصالات ان تقدم الاسكتش الى قلم المطبوعات واذا



فتحيه محمود

رأت انه لا توجد به بعض الجمل التى يؤاخذ عليها تبدأ بتمثيله قبل ان يصل اليها تصريح الداخلية لان ادارة الصالة فى هذه الحالة تثق من أن ادارة المطبوعات أو وزارة الداخلية لا تمانع فى تمثيله .

وكانت فرقة كازينو بديعه الشتوى تعرض فى الاسبوع قبل الماضي اسكتشا من هذا النوع اسمه « رعاة البقر » وضعه الممثل محمود التونى ومثلته الفرقة قبل أن يصل تصريح الداخلية ، وقد نجح هذا الاسكتش نجاحا تحدثنا عنه فى الاسبوع الماضى، ولكن ابو السعود ما كاد يعلم ان الداخلية لم ترسل تصريحها بتمثيله بعد حتى اسرع الى قلم المطبوعات واخبرهم بالامر فأرسل قسم الازبكية امرا بعدم تمثيل الاسكتش فى اليوم الاخير من عرضه فاضطرت الاداره الى الاكتفاء برقصته فقط وفى اليوم التالى كانت تعرض برنامجها الجديد .

خطاب من بيا

كنا ذكرنا فى عدد مضى خبر تعاقد صديق احمد متعهد الحفلات مع مكتب الاعمال المسرحية علي ان تقوم فرقة كازينو بديعه الشتوى، برحلة الى الوجهين القبلى والبحرى بعد انتهاء رحلة فرقة يوسف وهبي واشتراطه بأن تكون ضمن راقصات الفرقة الراقصة بيا ، وقد ورد هذا الاسبوع الي مكتب الاعمال المسرحية خطاب من بيا تقول فيه انها ستحضر من سوريا قريبا جدا للاشتراك مع الفرقة فى هذه الرحلة .

زينب السودانية

وبمناسبة الكتابة عن سوريا والراقصات نذكر ان الراقصة زينب السودانية التى كانت قد قامت برحلة الي سوريا مع الفرقة التى اخذها جميل افندى جمعه من الاسكندرية فى الصيف الماضي ، قد عادت الى مصر هذا الاسبوع لقضاء بضعة أيام سافرت بعدها الى الاسكندرية لتعيش حياة اخرى هانئة خلاف حياة الارتست .

نينا

طلبت الآنسة نينا المونولجست بفرقة كازينو بديعه الشتوى من ادارة الفرقة التصريح لها بالسفر الى الاسكندرية لزيارة شقيقتها ليلة واحدة تعود بعدها الى العمل فصرحت لها الاداره بذلك ولكنها لما سافرت الى الاسكندرية لم تعد إلا بعد أربعة أيام فاضطرت الاداره إلي فصلها لهذا السبب .

سكرانه !

أكثرت الراقصة زينات صدقي التي انضمت الي فرقة كازينو بديعه الشتوي أخيراً من تناول كؤوس الكونياك قبل أن تقوم بنمرتها مساء الجمعة الماضي، ولما ذهبت الى المسرح وشاهدها أحمد بيه بهذه الحالة أمر بمنع ظهورها على المسرح ليلتئذ وتغريمها.

وقد قررت ادارة فرقة كازينو بديعه الشتوي فصل الراقصتين كريمة أحمد وزينات صدقي اعتباراً من يوم الاثنين ٦ ابريل لكثرة تناولها الخمر (على حسابها الخاص) وعدم التمكن من القيام بعملها على المسرح.

كاريوكا بيه!

والراقصة تحيه كاريوكا كانت حتى الاسبوع الماضي لا تجيد خلاف الرقص العربي رغم تسميتها باسم رقصة الكاريوكا الشهيرة وقد عزمت في هذه الايام على تعلم بعض الرقصات الافرنجية بواسطة معلم الرقص المعروف أحمد بيه الذي وضع لها رقصة جديدة أطلق عليها اسم «كاريوكا بيه» ولكنها وجدت أن هذه الكاريوكا الجديدة من الصعب عليها أن تصلها بسرعة فبدأت دروسها برقصة (الرومبا) ورقصة (البحارة) وستعقب هاتين الرقصتين برقصة كاريوكا بيه» وربما أصبح اسم تحية كاريوكا بعد ذلك كاريوكا بيه فتكون نالت لقباً جديداً بواسطة الرقص الافرنجي

عزومة في منزل بيا

دعت الراقصة تحية كاريوكا زميلتها الراقصة فتحية فؤاد مع صديقها الروح فريد الاطرش لتناول الغذاء في (منزلها) وكان الصنف الاول من أصناف المحضار على المائدة «الكوسة» وقد حضر هذه الحفلة بعض زبائن الفتح!

ولعل القارىء يدهش اذا عرف أن هذه الوليمة التي دعت اليها الراقصة كاريوكا كانت في منزل الراقصة بيا وعلى مائدة بيا التي تعمل في سوريا الان!

خناقة أثناء البروفة

يقوم الملحن عزت الجاهلي أثناء بروفات فرقة كازينو بديعة الشتوي بتعليم الراقصات ألحان الاسكتشات

وأثناء بروفة يوم السبت الماضي لاحظ عزت أن الراقصة ماري جورج لا تحفظ بسرعة فطلب منها أن تحفظ جيداً ولكن ماري لم تتحمل ماقاله لها عزت فتشاجرت معه وخرجت من البروفة وذهبت الي منزلها ولكنها عادت الى الصالة في المساء.

خناقة اخرى

وفي احدى ليالي هذا الاسبوع كانت الراقصة ميمي صيداوي ترقص وكانت المونولجست نرجس شوقي واقفة بين الكواليس تنتظر انتهاء ميمي صيداوي من الرقص لتقوم بنمرتها هي الاخرى وكانت تقف الى جانبها الراقصة حورية، وحورية ترغب دائماً في القاء (النكت) فوقفت تحدث نرجس ونرجس تقهقه ولكن ميمي ظنت أن نرجس تضحك عليها ولما انتهت من الرقص دخلت الي نرجس بين الكواليس وكانت مشاجرة عنيفة حقا تمزقت فيها الشعور والملابس وتبودلت فيها تواريخ حياة الراقصة والمونولجست.

وصدر الامر بغرامتها من مدير المسرح لانها خالفت الاوامر التي تنص بعدم الخناق والتي تحدثنا عنها في عدد مضى.

سنيه الصغيرة

أصدر البوليس أمره في هذا الاسبوع بمنع الراقصة سنيه الصغيره شقيقة السيدة نرجس شوقي عن الرقص لانها مازالت قاصر أي اقل من السن القانوني الذي يسمح لها بمزاولة الرقص.

ومن الغريب ان يصدر البوليس امره بالمنع هذا الاسبوع فقط مع ان هذه الفتاة لها اكثر من عامين وهي تزاول هذه المهنة تنقلت خلالها في جميع صالات القاهرة والاسكندرية!.

صالة حوريه محمد

كانت قد ظهرت اشاعة قوية عن قرب افتتاح صالة في الاسكندرية خاصة بالراقصة حورية محمد وظلت هذه الاشاعة رائجة مدة كبيرة ولكنها عادت فهبطت ثانيا مرة واحدة.

وحقيقة الامر ان مسألة صالة خاصة بالراقصة حورية محمد كانت مجرد فكرة فقط سرعان ما تلاشت، وقد ارسل مدير كازينو الشاطبي بالاسكندرية الي حورية يطلب منها ان تعمل عنده هذا الصيفورية وافقت حورية على هذا العرض وعملت ضمن راقصات الشاطبي هذا الصيف.

حسن سلامه وخيريه صدقي

عادت من سوريا الراقصة خيرية صدقي كما سبق ان ذكرنا وقت عودتها والجميع يعرف ان خيرية كانت زوجة المطرب حسن سلامة قبل سفرها الى سوريا ولكنها عندما عادت ذهب اليها حسن فاذا بها لا ترغب في مقابلته ولا تعترف بزواجه ودهش حسن سلامة لذلك .. وزاد جنونه عندما وجد انها تحمل عدة اوراق من اقسام بوليس القاهرة (بالقبض عليه) بدعوي انه يقف لها في طريقها!.

«سوسو»

برنارد شو يؤلف

اسكتشات ومونولوجات .

لصالة بديعة !!

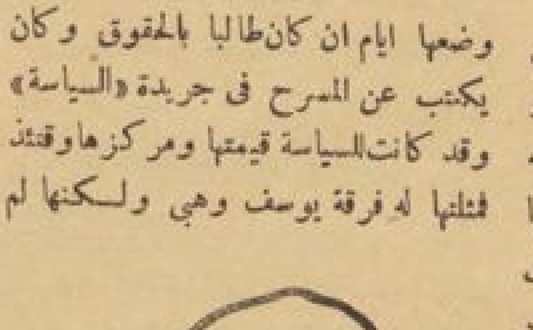


بديعه مصابني

طلبت ادارة الفرقة القومية المصرية في هذه الايام من المؤلف الانجليزي الشهير (برناردشو) ان يسمح لها بتمثيل مسرحيته « تلميذ الشيطان » التى اختص باخراجها الاستاذ عبد الرحمن رشدى والتي عزمت ادارة الفرقة علي تمثيلها هذا الموسم فرد المؤلف الانجليزي علي ادارة الفرقة القومية بخطاب ينصحها فيه بعدم تمثيل هذه المسرحية لانها لم تصادف النجاح الذي صادفته مسرحياته الاخرى وان الجمهور الانجليزى قابلها بالتصفير وقذف « الطماطم » فى وجوه الممثلين والممثلات الذين قاموا بتمثيلها !

ولكن ادارة الفرقة لم تقبل هذه النصيحة واعتزمت ضرورة تمثيلها .

وهذه حالة تشبه حالة بعض الفرق التمثيلية والجمعيات فى الاقطار الشقيقة التى ترسل من ان لآخر الى الاستاذ محمود كامل المحامي محرر هذه المجلة تطلب منه السماح له بتمثيل مسرحيته البكر (الوحوش) التي



وضعها ايام ان كان طالبا بالحقوق وكان يكتب عن المسرح فى جريدة « السياسة » وقد كانت السياسة قيمتها ومركزها وقتئذ فمثلتها له فرقة يوسف وهبي ولكنها لم



برنارد شو

تصادف نجاحا مما جعله يرد على كل طلب برد اليه من الفرقة التمثيلية العديدة والنوادى والجمعيات بسوريا وفلسطين والعراق بأنه غير راض على مسرحيته « الوحوش » لأنه وضعها في سن الطفولة ووقت التلمذة وانه ينصح

بعدم تمثيلها خشية سقوطها ولكن هذه الفرق تصمم رأيها رغم هذا الرد على تمثيلها ولا يمر اسبوع واحد حتى يرد اليه طلب آخر بالتصريح لتمثيل (الوحوش) والسر فى ذلك انه كان قد اصدر هذه المسرحية فى كتاب طبعته احدي دور النشر وتولت توزيعه فأصبح فى متناول يد هذه الفرق والجمعيات جميعها مما جعل الاستاذ محمود كامل نفسه يعد العدة لاصدار كتاب يجمع مسرحياته الجديدة جميعها يطلق عليه اسم « مسرح محمود كامل . »

وقد ذكرني خطاب الفرقة القومية الى برنارد شو بحادث طريف وقع منذ عامين أيام ان زار برنارد شو مصر ، اردت ان اذكره الى قراء « الجامعة » هذا الاسبوع وهو ان الصحف جميعها تحدثت عن حضور برنارد شو الى مصر قبل حضوره بأيام وكانت تتبارى فى كتابة الفصول الطوال

وأمينه محمد تذهب

الى مستشفى المجاذيب ..

بسبب الحنش !!



امينه محمد

عن هذا الرجل ومسرحياته الناجحة مما جعل جميع الممثلين والممثلات يتحدثون عن برنارد شو قبل حضوره وكانت اكثر الارتست تحدثا عن شو وقتئذ السيده بديعه مصابني مع زبائن صالتها الذين كانت تجلس اليهم .

وتصادف ان طلب برنارد شو من « الدليل » الذى قدمته اليه ادارة الفندق الذى نزل به ليرافقه أثناء اقامته بالقاهرة ان يذهب به الى بعض المسارح المصرية ليشاهد مقدار نمو المسرح المصري والنجاح الذي وصل اليه فن التمثيل فى مصر

ولما كان هذا الدليل معتاداً على مرافقة (السواح) واخذهم الى صالات الغناء والرقص ليشاهدوا (رقص البطن) و (تلعيب الحواجب) اخذ برنارد شو الى صالة بديعه ، وماكاد يصل الي السيدة بديعه مصابنى خبر وجود برنارد شو المؤلف الشهير بصالتها حتى سرت جدا وقدمت اليه زجاجه من « الشمبانيا » ثم تقدمت اليه بصفتها صاحبة الصالة وطلبت منه ان يقدم الى صالتها بعض الاسكتشات والمونولوجات وهي تكلف احد افراد فرقتها بنقلها الى العربية فأعتذر بأن اقامته فى مصر لن تطول ولا يمكنه قبول مثل هذا الطلب ، ولكن السيدة بديعة عادت فافهمته ان وجوده بعيد عن مصر لا يمنع من ان يرسل اليها ما يتم تأليفه بالبريد كما كان يفعل معها وقتئذ الاديب المنفي (محمود بيرم التونسي) فوافقها برنارد شو على فكرتها وانتظر الى ان قامت من جانبه الي المسرح لتقوم ببعض النمر الخاصة بها وفر هاربا من صالتها !

وكانت النمر التى تسبق نمر السيدة بديعه نمرة الرقص التى تقوم بها امينه محمد النجمة السينمية، وهى النمره التى تقوم بها وهي تحمل (حنشا) تلفه حول عنقها والتي من اجلها اطلق عليها الجميع اسم (امينه الحنش) فظنت السيدة بديعه ان برنارد شو ما هرب من صالتها الا خيفة من حنش امينه وطلبت منها ان تستحضر حنش آخر من القماش المحشو بالقطن حتى لا يخافون منه الزبائن ، وبالاخص الاجانب الذين كانو يذهبون الى صالة بديعة بكثرة ايامئذ!.. وكاد يقع سوء تفاهم بين بديعه وامينة لهذا السبب لولا تدخل بعض الاصدقاء والصديقات فى الامر واصلاح ذات البين !

ومن الحوادث التي حدثت لامينه محمد بسبب (الحنش) حادثة عجيبة ايضا اذكرها هى الاخرى الي قراء الجامعة بهذه المناسبة وهى ان الحنش الذى كانت ترقص به مات وحزنت امينة من اجله وامتنعت عن تأدية رقصتها التى كانت ترقصها بالاشتراك مع هذا الحنش ، وتقدم اليها صديق افهمها ان هناك شخصا بملك حنشا كبيرا يرغب فى بيعه وان هذا الحنش يمكنها ان ترقص به اذ ذهبت الى احد الاطباء ، ليخلع اسنانه حتى لا يعضها اثناء الرقص ثم قدم اليها رقم تليفون صاحب الحنش وهو ٦٢٢٤٣ وارادت امينه ان تعرف المبلغ الذي سيأخذه الطبيب اجرة خلع اسنان هذا الحنش قبل ان تتقدم على شرائه فذهبت الي احد اطباء الاسنان المعروفين تسأله عن الثمن الذي يأخذه أجرا لخلع اسنان « حنش كبير » .

فذعر طبيب الاسنان لذلك الطلب الغريب وظنها مصابة بخبل فى عقلهـا فطلب منها ان تنتظر قليـــلا فى احدي غرف العيادة فانتظرت وأسرع هو بالتحدث الي مستشفي المجاذيب وأخبرهم ان فى عيادته سيدة مجنونه يريد ارسالها الي المستشفي ، فحضرت إلى العيادة (عربة نقل المجانين) مع اثنين من رجال المستشفى ومعهما « القميص » الخاص بذلك وكادت تجن أمينه لذلك وعرفتهم ان مسألة الحنش حقيقية وانها في امكانها ان تتحدث الي صاحب الحنش بالتليفون فطلبوا منها ان تتحدث بالتليفون فطلبت النمرة التى اعطاها لها الصديق الذى ادعي انها نمرة تليفون صاحب « الحنش » الذى يريد بيعه والذي حضرت امينه من أجله الى طبيب الاسنان تستعلم عن الثمن الذي يطلبه الدكتور لخلع اسنانه ولكنها ذعرت هي الاخري عندما طلبت النمرة ووجدت ان الذي يرد عليها عامل التليفون « بمستشفى المجاذيب » !

وفهم رجال المستشفى ان المسألة لا تتعدى ضحكة ظريفة أراد ان يضحك الصديق بها على عقل الراقصة امينه محمد التى نظرت الى النتيجة المعلقة على جدار العيـادة فوجدت انها فى أول ابريل .

« السيد حسين حلمى »

انقـــلاب فـنى هـائل | أقوي مجموعة للموزيكهول

فرقة كازينو بديعه الشتوى

ادارة مكتب الاعمال المسرحية للتمثيل والسينما

يقدم ابتداء من الخميس « ليلة الجمعه » ٩ ابريل سنة ١٩٣٦ والايام التالية



ليــــلة الدخله

بقلم عبد النبي محمد عبد الغني النجدي

« اسكتش »
بحر الغـــزال
للاستاذ حسن كامل

بقلم الاستاذ
(التونى)

« اسكتش »
الفلاحات المودرن
بقلم الروائى الكبير أمـين صدقى

البروجرام جميعه تلحين « عزت الجاهلي الموسيقى النابغ »
في جميع البروجرام

نرجس شوقى | المطرب محمد عبد المطلب | حوريه محمد

عبد النبي محمد — محمود التونى — النباعى — فهمى امان — حسن كامل — محمد ابو زيد — بيوتشا — جينا

فتحيه فؤاد — ماري جورج — ميمى صيداوى — فردوس شلبي — فتحيه محمد — سنيه الصغيرة — ليلى

الاحد والجمعه ماتينيه للعموم الساعة ٦ ونصف

الثلاثاء ماتينيه للسيدات



مازعم ؟!

وفى اليومين الاخرين تسيطرت علي رأس يوسف وهي فكرة يرغب فى تنفيذها بأى حال . .

والفكرة المسيطرة علي فكره هو انه يريد ضم اكبر عدد ممكن من الممثلين والممثلات الذين فصلتهم وتفصلهم الفرقة القومية ليعلموا ان يوسف (الاب) باق لهم الى النهاية واكي لا ينسوا انهم كبروا وترعرعوا وبزغ نجمهم علي مسرحه . .

ويوسف ما زال ينتظر بفروغ صبر الكشف الثاني للارتست المنوى فصلهم لضم اكبر عدد منهم الي فرقته ليأخذهم معه فى رحلته الى فلسطين

مفاوضات

وقد سمعنا أنه تفاوض من اليوم مع ممثلين وممثلات من الفرقة القومية لتركها والانضام اليه قبل فصلهم عملا بالقول المأثور الاستقالة اشرف من الاقالة أو الفصل بدعوى عدم لياقتهم فنيا .

عرائض

ومنذ خرج من الفرقة القومية هذا العدد القليل حتي تكاثرت وتناثرت العرائض المنوعة لرجال الدولة تحوى اسرارا خطيرة عن الفرقة وممثلاتها بالاخص وبعد ان كان التحقيق يتناول قرار فصل هذا العدد تعدي الى التحقيق فى امور نسائية قد لا تشرف الفرقة مطلقا فى نظر الجمهور

انضمام فاطمه

ولقد سأل أحد اصدقاء فاطمه عن فكرة انضمامها للفرقة الحكومية فأكدت عدم انضمامها مرة ثانية لانها لم تنس ما صنع معها فى المرة الاولى وكذلك فى المرة الثانية عندما قبلت الانضمام تحت ضغط كبير تحترمه . .

وقد قالت فاطمه فى العريضة التى قدمتها اذ ذاك أن الفرقة لم تؤلف لنهضة المسرح ومساعدته بل تألفت لخدمة الاغراض والمحسوبيات وقد ظهر أخيرا ان الاغراض لم تكن نظيفة ايضا . .

رأي يوسف

وبالرغم من تأكيد فاطمه لاصدقائها ورجال فرقتها انها لن تلتحق بالفرقة الحكومية فان اكثر الاراء تؤكد انضمامها الملاحقة زكى طليمات لها من وقت لآخر . . وقد صرح يوسف لاحد الاصدقاء عن فكرة انضمام فاطمه رشدى الى الفرقة القوميه – اذا صح ما يشاع – فصرح بأنه يعرف فاطمه حق المعرفة وقد خبرها مدة طويلة ولذلك فهو يؤكد عدم استقرارها بالفرقة وقد لا يستمر اتفاقها مع الفرقة طويلا حتى تتركها ثانية . .

هل ينضم يوسف الى الفرقة

وسأل احدهم يوسف عن انضمامه الي الفرقة القومية فأكد أنه لن ينضم مطلقا لانه يرغب فى خدمة المسرح والجمهور بالقاء دروس شعبية مفهومة وهو يقول أنه اذا انضم الى الفرقة القومية فانما يدفن نفسه بنفسه وسيسدل الستار بينه وبين جمهوره الذى يحبة ويعشقه . .

ولقد برهن يوسف في هذه المدة القصيرة على نجاح لم يكن من المظنون ان يناله أمام الفرقة القومية كما انه أخرج جملة مسرحيات كان اقبال الجمهور عليها ضعف الاقبال على الفرقة القومية التي كانت تنثر البونات المجانية شمالا ويمينا لتدارى احجام الجمهور عن مشاهدة مسرحياتها التى حفظناها عن ظهر قلب . .

استقالة

وعلى أثر الاشاعة بأن هناك لجنة للتحقيق فى مسألة فصل الممثلات والممثلين من الفرقة القومية سمعنا ان الاستاذ خليل مطران قدم مذكرة طويلة الى لجنة التحقيق هدد فيها بالاستقالة اذا لم تجب اللجنة كل طلباته . .

وقد قال خليل بك فى سياق مذكرته انه كان فى غنى عن هذه الوظيفة التى جعلت منه هدفا للقيل والقال مع تلك الدعوات السيئة من أفواه عائلات للممثلين الذين فصلوا دون ذنب اوجريرة

أقسم بشرفه

ولقد اقسم خليل بك بشرفه الي نفر من المفصولين بأن قرار الفصل هذا لم يكن له به اى علم وقد فوجىء به مثلهم تماما ولذلك وعدهم بأنه سيعمل فى سبيل اصلاح هذا الخطأ الفظيع الذى لا يرضاه لا لهم ولا لغيرهم . .

طلبات

وقد طلب الاستاذ خليل مطران فى مذكرته انهم اذا أرادوا منه ان يتولى ادارة الفرقة الحكوميه حقا فما عليهم الا أن يتركوا له مطلق الحرية فيما يفعل وفيما يريد وأن لا تكون هناك كلمة اخرى لاى شخص

خلافه !

مذكرة ثانية

وقيل ان الاستاذ خليل مطران قدم هذه الطلبات في مذكرته التى هدد فيها بالاستقالة قبل أن يصل الى علمه مسألة العرائض والشكايات الى المسئولين عن الفرقة . .

ولذلك فانه قدم مذكرة غيرها وطلب فيها استقالته خصوصا بعد أن علم انه كان في مركزه لا يمثل مدير الفرقة القومية بل احس اخيرا انه كان بعيدا كل البعد عن الفرقة بالرغم من أن غرفته لم تبعد عن غرف البروفات خطوات بسيطة ..

ولقد تأثر خليل بك لهذه الحوادث التي كانت تحدث بالقرب منه من مفاوضات تتم وعزومات تقام دون ان يصل الى سمعه شيء منها ..

كريمة أحمد

ومنذ أن التحقت الممثلة كريمة احمد بكازينو بديعة وهى تشيع انها هي وزينات صدقى وزوزو لبيب وامتثال فوزى اصدقاء والى الابد وهن يعلن الى العمل سويا فى أي مكان يحلو لهن وكذلك فهي تؤكد عن قرب انضمامهن الى كازينو بديعه الذي يحاول أحمد بيه ان يجمع فيه العناصر الفذة من الارتست والراقصات والاسكتشات وهذا ايضا ما يحاول الوصول اليه عبد العزيز محجوب مدير الجوق المالي ..

ولقد شوهدت زينات صدقى فى كثير من الليالي هناك الا انها لم توقع بعد عقد اشتغالها .

تصريح !

وصرح عبد النبي محمد الممثل بفرقة بيا المنحله الي بعض اصدقائه انه اتفق مع الراقصة حوريه ليعمل في صالتها في صيف هذا العام بالاسكندريه

كما انه صرح بأن حسين ابراهيم سيكون من بين اعضاء فرقة حوريه المنوى تأليفها لان حسين ابراهيم وعده بذلك . .

ونحن لا ندري الى الآن كيف يلاحق حسين ابراهيم علي كل هذه الاتفاقات فهو يريد ان يتفق مع احمد الحاك للسفر الى فلسطين ويحاول ان يتفق مع افراد فرقة بيا المنحلة ثم يحاول ان يتفق مع حوريه محمد ؟

لوحات

في كازينو اكازينو توجد الآن لوحات معلقة تبين كل ما يختص بالادارة داخل المسرح من اوامر ونظام البرنامج الي لائحات داخلية الى غرامات.

وفى لوحة الغرامات قرأت ان فردوس شلبي وساره وغيرهما توقعت عليهن غرامات من ٦٠ قروش وصاغ . لعدم محافظتهن على المواعيد في حضور البروفات

اهو كده ؟!

وعندما دق ناقوس العمل تبين لى ان هذه الغرامات كان لها تأثيرها في ردع الاخريات منهن اذ كان الكل حاضر وعلي استعداد للقيام بالبروفة دون تذمر او دلع

ولقد سمعت نرجس شوقي تقول ان احمد بيه لا يحابي احدا في العمل مطلقا كالاخرين من المديرين كما انه لا يميل الى الاسترسال فى الهزار مع افراد الجوق حفظا لمركزه

ومع ذلك

وفاضت انهر الصحف والمجلات بما كانت تأتيه من فضائح في بلاد القطر الشقيق كل من نجيه كاريوكا — خيريه صدقى — روحيه فوزى — ساره شالوم .

واليوم يحضر الى مصر صاحب احدى الصالات بالقطر الشقيق ويختار نفس المجموعة لتمثيل مصر هناك ولا يعلم ان هذه الجمعية الصغيرة من الراقصات احطت من قيمة مصر في بلاد سوريا وفلسطين وجعلت رقبتنا امام الاخوان (كالسمسمة) ولذلك رجعن الى مصر مطرودات بواسطة البوليس .. فكيف اذن يسمح لهن قلم الباسبورت بالرجوع ثانية الكلمة الآن لادارة الامن العام وقلم جوازات السفر .

جدع ؟!

ووقف عبد النبي محمد الممثل بفرقة بيا المنحلة خطيبا بين الزملاء يذكر لهم محاسن فيلم (الكابتن بلود) الذى فاق جميع الافلام الاميركية فى التمثيل والاخراج والفن واخذ يحثهم مشاهدة على هذا الفيلم البديع .

وفعلا تم الاتفاق بين عدد غير قليل منهم على مشاهدة هذا الفيلم واختاروا عبد النبي محمد مندوبا عنهم لاختيار المقاعد .. ودفع كل منهم الى عبدالنبي محمد الثمن المعلوم للجميع ولكنه أفهمهم انه بمناسبة ان الرواية مفيش زيها فان ادارة سينما تريومف رأت زيادة ثمن التذكرة قرش صاغ علاوة عن الثمن الاصلي .. وصدق الزملاء زميلهم عبدالنبي وأعطوه الثمن الاصلي وفوقه قرش صاغ وبوسه لكل تذكرة

وهكذا دخل عبد النبي السينما علي حساب الزملاء الاذكياء جدا

الم وقلم ؟

وكانت المسرحية التى تمثل فى الاسبوع الماضى بمسرح الريحانى هى (عباسيه) وكان الفريد حداد يقوم بدور الدكتور — دكتور المستشفى — ومحمد الديب يقوم بدور الممض وحجوم بدور المجنون

وبينما نجيب الريحانى على المسرح يمثل دوره اذا بمحمد الديب الذى يقوم بدور الممرض يضحك بالرغم عنه لموقف من نجيب فى الدور

ولما كان نجيب لا يميل ولا يحب ان يضحك ممثل امامه اثناء قيامه بالدور تمكن من مفاجأة الديب بقلم عسكري مدهش رن علي وجهه .

وعلي ما يظهر ان الديب غضب لهذا القلم الذى لم يكن ينتظره الا ان نجيب الريحانى ارضاه في اليوم الثاني بترقيته من ممرض الى دكتور واخذ الفريد حداد

دور المرض ويقال انه اثناء التمثيل كان يضع يده على وجهه كانه عازم على الانشاد خوفا من مفاجأته بقلم.

اما دور المجنون فانه سحبه من جمجوم واعطاه لجبران لان جبران يتقن مثل هذه الادوار الشاذة عن غيره من الممثلين وفعلا اتقنه اتقانا تاما وظهر البون الشاسع بين تمثيله وتمثيل جمجوم فى هذه الشخصية الشاذه.

نشيد الهوي

وكان هناك دور نسائي اسند الى السيدة سرينا ابراهيم قبل قرار فصلها من الفرقة

وبعد ان فصلت سرينا حاولوا ان يسندوه لدولت ابيض ولكنها لم تقم به كما يجب فأخذوا فى البحث عن ممثلة غيرها تقوم به فلم يجدوا بين ممثلات الفرقة القومية واحدة تتقن مثل هذا النوع..

واخيرا هداهم التفكير الي انه ليس هناك من تتقن مثل هذا النوع غير ماري منيب الممثلة بفرقة وهبي..

وارسلوا اليها الرسل للاتفاق معها للانضمام الي الفرقة ولكنها رفضت بإباء وشمم..

والمقصود من كل هذا انا لم نعلم للان لماذا يفصلون من هم في حاجة اليهم واذا كانوا فى حاجة الى سرينا ابراهيم فلماذا حكموا عليها بالفصل؟

لو كنت!

وفى احدى البروفات بكازينو بديعة جلس عبد الظاهر بواب العمارة يستعرض الراقصات وينتقدهن واحده واحده.. الي ان صرح بأنه لو كان صاحب صالة لما اختار من الراقصات غير بيلنشيا - جينا - نينا - فتحية - ماري جورج ليكن من أفراد جوقته

وقال له احدهم والباقيات يا عبد الظاهر فرماهم بما فيهن او بما ليس فيهن لست ادري؟

منهم فيهم

ارسل الينا المطرب حسن سلامه شكوى يقول فيها انه فى يوم ٢٣-٣-٢٦ كان من بين الزائرين لمسرح الماجستيك فسمع المطرب والملحن محمد الكحلاوي وهو يغنى على المسرح بعد أن قدمه اليهم محمد شكري افندي وسر الجمهور منه فطلب اعادته مرات غير ان روح الشر والضغينة والغيرة تملكت من بعض افراد الجوق فانتشروا فى الصالة واحدثوا غوغاء ادت الي انسحاب الكحلاوى واسدال الستار.

من هو الجاسوس

الثورة فى اشدها بين افراد الفرقة القومية ضد الجاسوس الذي يعطي اخبارهم

واشد المتحمسات للعثور على الوغد الخائن هي السيدة عزيزه امير فهي لا تجلس دقيقة على مقعدها الا وتقف خطيبة بينهم — بين زميلاتها وزملائها — مندهشة لوصول الجرائد الى مثل هذه الاخبار.

سيدة ام رجل؟

واحتار اعضاء الفرقة وقرروا ان يعرفوا اولا هل الجاسوس علي الفرقة امرأة او رجل؟ وهم يقولون انهم اذا توصلوا الى معرفة الجاسوس اذا كان من الجنس اللطيف او الخشن سهل عليهم الباقى. أى يسهل حصر التهمة فى شخصيات معلومة ونحن نري ان كل هذا الاهتمام بالجاسوس يؤكد صحة الاخبار التي ترويها المجلات والجرائد عن الفرقة

مشاحنه وانسحاب

وقامت مشاحنه هائلة بخصوص الاعلانات المنشورة فى المجلات والجرائد وعن ترتيب وضع الاسماء واحتج البعض عن تقديم اسماء وتأخير اسماء وكانت السيدة دولت ابيض اشدهم احتجاجا اذ كيف يوضع اسم زكي طليمات المخرج فى برواز دون الاخرين هذا مع العلم بانه لا يزيد عن احمد علام او حسين رياض فى شيء فكلهم خدم المسرح مدة طويلة له خبره لا تقل عن الآخر

ولذلك انسحب حسين رياض من البروفة محتجا على وضع اسم اوروجى قبل اسمه في الاعلان تحت ستار الحروف (الابجدية) كما احتجت فردوس حسن لوضع اسم زوجها خالد قبل اسمها للسبب نفسه.

وهكذا ضاعت البروفة فى المشاحنة. في البحث عن طريقة وضع الاعلانات وترتيبها ترتيبا لا يمس شعور أحدهم فى كبريائه

تبليغ النيابة

وعلى أثر ما صرحت به احدى الزميلات عن ما يحدث بالفرقة القومية ثار الاستاذ خليل مطران بك وأخذ ثائرا حتى يصيح ويطالب بتبليغ النيابة للتحقيق فى هذا الحادث ولكن بعض العالمين ببواطن الامور طلبوا عدم التسرع ولا سيما العاقبة وانقسم أعضاء الفرقة قسمين قسم يحبذ فكرة التبليغ وآخر لا يريد وتغلب فى النهاية القسم الذي لا يريد التبليغ على الآخر..

تحقيق

ومن أجل هذا انعقدت اللجنة الفنية للتحقيق فيما نشر بالمجلات عن الفرقة القومية والتحقيق يدور الان بتكتم شديد حتى لا تتسرب نتيجته الى الخارج وقد حرم على افراد الفرقة مقابلة مخبري المجلات والجرائد والمكاتبين..

• • •

أخبار سريعة

تسافر فرقة فاطمه رشدى فى هذا الاسبوع الي رحلة فى الوجه القبلى..

• • •

ينتظر حضور السيدة بديعه مصابنى من فلسطين فى نصف الشهر الحالى للاهتمام بصالتها الصيفية

• • •

انضمت كريمه احمد الى كازينو بديعه الشتوى

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومه المصرية

قطـــار النزهة

في يوم شم النسيم

مفاجأة جديدة

يعلن المدير العام ان المصلحة قد هيأت للجمهور فى الربيع فرصة لقضاء يوم العطلة بعيدا عن القاهرة في جهات توخت المصلحة فى اختيارها ترويح الجمهور والخروج به عن الجو الذى تألف المعيشة فيه .

الرحلة الاولي

ستبدأ الرحلة الاولي لقطار النزهة (قطار المفاجآت) يوم شم النسيم ١٣ ابريل سنة ١٩٣٦ ونظرا لتوقع اقبال الجمهور علي هذه الرحلة تقرر ان يقوم قطاران من مصر أولهما الساعة ٦٫٣٠ صباحا والثاني الساعه ٦٫٤٥ الى جهة واحدة اختارتها المصلحة لقضاء هذا اليوم . وستكون العودة حوالي الساعة الثامنة مساء .

١٦٠ مليماً

اجرة السفر مائة وستون مليما ذهابا وإيابا لكل راكب حتي الاولاد .

صرف التذاكر

تصرف التذاكر من محطة مصر ابتداء من يوم ٦ ابريل سنة ١٩٣٦

اليانصيب

تصرف نمر يانصيب مع كل تذكرة وتحمل النمرة رقم تذكرة السفر ثم تسحب ثلاث نمر عن كل مائة تذكرة سفر — والنمر المسحوبة تربح كل منها تذكرة سفر مجانا على قطار البحر فى فصل الصيف .

السفر

سيكون السفر بعربات قطار البحر المفروشة بالجلد وبكل عربة بوفيه . وللراكب ان يجهز معه معدات أكله اذا لم يرغب فى شراء الأكل من البوفيه .

سارعوا الى شراء تذاكركم

ملخصات أشهر المسرحيات

الحنين الى الوطن

للكاتب المسرحي المعروف « سيدني هوارد»

بقلم فهيم جبره

كل ما في المنزل يدل علي أن سكانه قد احتلوه حديثا . فصناديق الثياب المقفلة . والصور الكبيرة الملفوفة في أوراق الصحف

كل هذا يظهر بوضوح صدق نظريتنا . المنزل تسكنه (الزا) ووالدها. وهما موسيقيان نمساويان حضرا الى نيويورك.. لكي يعيشا!

ومن حديث (برانت) ـ والد الزا ـ يمكننا أن نرى في كل كلماته حنينه الزائد.. الي وطنه .. النمسا .

ويسكن المنزل (الزا) وأبوها وبعض أصدقائهما المدرسين في نفس الجامعة التي تدرس فيها الزا الموسيقي . . جامعة « كونواي » .

فهذا (جوليان) مدرس الآداب بالجامعة . . وهذا (ستوكتون) . . ثم (وانكنز) وغيرهم .

وفي أول حديث يدور بين الزا وجوليان مدرس الاداب . . يمكننا أن نلحظ حب هذا لها.. كما يمكننا أن نلحظ أيضا أن الزا كانت تحبه يوماً ما . أما الآن فقد فترحبها . إن لم يكن قد انتهى . ولكن جوليان يأبي أن يلحظ ذلك . . مادامت الزا لم تصرح له به!

وقد تعرف السر في فتور حب الزا لجوليان . . . لو عرفت ضعف ارادة هذا الاخير . . . ذلك الضعف الشائن . . والزا — ككل النساء — لاتحب إلا من رغمها على حبه . او علي الاعجاب به على الاقل !

ويدخل كونواى . . هاري كونواي ابن مؤسس الجامعة التي تحمل نفس الاسم ويبدو على الزا سرعة تأثير حديث هذا الرجل فيها . . . الرجل الذي تمكن من إرغامها على الاعجاب به . ولو أنها تتظاهر بغير ذلك !

ويخرج كونواى سيجارة يقدمها الى الزا فترفض فيشعلها لنفسه ثم يدخنها في بطء وقبل أن ينتهي من تدخينها يضعها في (المطفأة) ويخرج .

وهنا تستدير الزا على عقبيها . وتسرع الى النافذة لكي ترى كونواى وهو يغادر المنزل وعندما تستدير مرة أخرى ترى الدخان لايزال يتصاعد من سيجارة كونواى. فتنظر اليها لحظة في سكون . . وتبتسم . . ثم تأخذها وتدخنها . . بعد أن رفضت الاشتراك مع كونواى في التدخين !

وتسنح الفرصة لجوليان لكي يعاود الهمس بكلماته المعسوله في اذن حبيبته .. الزا . ولكن هذه تأبى الانصات اليه ... أو قل تستمع مرغمة !

ويدخل في هذه اللحظة (فيبس)وهو صحفي صديق لالزا . . ثم يقترب من هذه الاخيرة ويسر اليها بخبر . . هو واثق من انها ستسر لسماعه . . . خبر وفاة إحدى طالبات جامعة النمسا .. التى كانت اسرة كونواي تتكفل بالانفاق عليها.

ويري الجميع أن الفرصة قد سنحت أخيرا لكي يعود برانت والد الزا الى وطنه. ويشفي من حنينه اليه وذلك بأن تذهب الزا الى فينا وتحل محل الطالبة الراحلة!

ويطلب الجميع من وانكنز — كرئيس لمجلس ادارة جامعة كونواى — أن يسعى لتحقيق هذه الرغبه. وكل ما ينطق به برانت في هذه اللحظة هو : فينا . . فينا !

. . .

وينجح وانكنز في مهمته . ويفلح في اقناع مجلس ادارة الجامعة باحلال الزا محل الفتاة الالمانية .

ويقبل الجميع علي الزا مهنئين . . إلا جوليان . . فانه لايقوي على تهنئتها . . وكيف يهنئها وموافقة المجلس علي طلب وانكنز تعني ابتعاده عن الزا . . وربما افتراقه عنها الى الابد إذ أنه لن يمكنه بحال من الاحوال ان يستقيل من منصبه في الجامعة ويذهب خلف الزا . . لانه كان يعتقد انه لو فعل ذلك لمات جوعا . وهذه ناحية من نواحي الضعف في جوليان وفي وسط هذا السرور الشامل يظهر كونواي لكى يعيد الى الجميع حزنهم القديم بأن يصرح لالزا بأن المجلس بعد أن قرر الموافقة على طلب وانكنز . . عاد فعدل عن هذا القرار بعد أن اتضح له أن شاغلة هذا المنصب يجب أن تكون اميركية المولد . . . والزا لا تستوفي هذا الشرط !

وأول صوت يسمع عقب إلقاء كونواي بتصريحه هذا . . هو صوت برانت الذى يصيح في غضب:

— ان هذه الفتاة الاميركية التي ماتت في فينا كانت غبية . . ومع ذلك فقد تركتم

لها الفرصة التى تمنعونها عن ابنتى . الآن . . انكم تريدون تنمية المواهب الاميركية ولكن . . .

وهنا تشير الزا الى واتكنز طالبة منه اسكات والدها . ولكن لايتمكن واتكنز من تلبية طلب الزا بالسرعة التى تريدها منه اذ يتابع برنت صياحه :

— انكم أغبياء . . اميركا ليست بها مواهب . . اميركا لاتضم سوي . . .

ولكن لايمكن لبرانت أن يتم جملته اذ يجذبه واتكنز فى هذه اللحظة ويدفعه خارج الغرفة .

وربما تكون قد عرفت أن كونواي الذى أتى يحمل الي الزا خبر عدول المجلس عن قراره . . . ربما تكون قد عرفت أن المجلس لم يعدل عن هذا القرار الا بتحريض كونواي الذى عرف أخيراً انه لا يقوى على البعد عن الزا !

وعند مايري كونواى اثر الصدمة على الزا او ابيها يعرض عليها ان يقرضها الفا من الجنيهات لكي تتلقي الزا بها دروسها فى جامعة فينا .

ويعود السرور الى الزا مرة اخري . . كما يعود الحزن لقلبي كونواى . . . وجولياز!

وفجأة نرى باب الغرفة يدفع بشدة ويدخل فيبس ومعه مسز (سكيتس) . زوجة احد أساتذة جامعة كونواى . وخلف هذين نري « موريل » زوجة كونواى .

ومن حديث الجميع نعرف أن موريل تجيد الغناء وان فيبس ومسز سكيتس قد ذهبا الى منزلها برجوانها ان تتنازل وتقيم حفلات غنائية فى منزلها تصحبها فيها الزا على « البيانو » . حتي تتمكن هذه بايراد الحفلات من السفر الى فينا وتلقى دروسها هنـاك .

ولاتكاد موريل تتوسط الغرفة حتى تعتريها الدهشة لوجود زوجها منفرداً مع الزا

— هاري . . . ماالذي جاء بك الى هنـا ؟ !

— مس برانت فى حاجة الي المساعدة!

وعند مايصرح فيبس لالزا بسبب مجيء موريل الى منزلها تعترض هذه فى شدة وتصرخ فى حدة منكرة موافقتها على مشروعه . . نعم تنكر . بعد ان رأت زوجها منفرداً مع الزا فى غرفتها !

ويزداد اصرار موريل على الرفض لظنها أن زوجها لا يوافق علي إقامة مثل هذه الحفلات في منزله . ولكن كم تكون دهشتها عند ماتسمع زوجها يرجوها . . . بل يتوسل اليها أن تنفذ وعدها لفيبس فتسأل موريل فى لهفة وتعجب !

— أنت تطلب منى ذلك . . . أنت توافق علي هذه الحفلات ؟ !

— نعم . . . أوافق !

— ولم ياهارى . . . لماذا . !

— لعدة أسباب .. أولا .. لانها الحل الوحيد لمشكلة مس برانت . ثم لانها ستكون فرصة طيبة لاجتماع كبار المدينة في منزلنا ثانية . . كما كانوا يفعلون فى حياة والدى . . . ان هذه الحفلات لابد وأن تدخل السرور على قلبي . !

— أنت ياهارى ؟ !

— هل يدهشك أن تسمعى أن هذه الحفلات تجعلني فخوراً بك ؟ !

وموريل لها الحق أن تدهش لانها لم تسمع مثل هذا الالفاظ الرقيقه من زوجها منذ عرفته . كان هارى يكرهها . كما كانت هي تكرهه .

وخيل لموريل أنها قد أتيحت لها الفرصة أخيراً للفوز بقلب زوجها

وفجأة تهم الزا بالتصريح بانها ليست فى حاجة لمثل هذه الحفلات بعد أن وعدها كونواى باقراض مبلغ ألف جنيه .. تهم الزا بذلك . . لولا أن أوقفها كونواى باشارة من يده!

وعقب خروج كونواي وزوجته ينشب شجار عنيف بين برنت وابنته فهو يصر على أن تكون موسيقى الحفلة ألمانية محضة . . على عكس الرغبة التى ابدتها موريل قبل خروجها من أن تكون المقطوعات لموسيقيين امريكيين ويصيح برانت فى حدة :

— يجب ان تبدأي اولي حفلاتك بموسيقى المانيه وتقول له ابنته فى هدوء:

— ولكن . . الموسيقى لا وطن لها يا ابى . .

ولكن برانت يأبى الاقتناع بذلك ويزداد صياحه . ويزداد تبعا لذلك صياح الزا . وكل ماعكننا ان نتبينه من هذه الاصوات صوت فيبس وهو يقول :

— إني لا ارى داع للصراخ . . . اسكتوا . . . ارجوكم !

ويعلوا صوت جوليان :

— بالله . . كفوا عن الصياح !

ولكن تهبط الستار والصراخ علي اشده !

. . .

فاذا ارتفعت الستار مرة ثالثة فاننا نرى الزا جالسة امام البيانو تعد (بروفة) الحفلة التى تزمع إقامتها فى منزل مويل وتتبين من حركات إزا أنها قد انقضي عليها وقت طويل وهي جالسة امام البيانو فهى تنهض من امامه فجأة ، لكى تثنى جذعها نحو اليمين

ثم نحو اليسار شأن من أتعبه الجلوس!

وفجأة نري كونواي يدخل الحجرة من الشرفة.

وللمرة الاولى نسمع كونواي يصارح الزا بحبه وبعد حديث طويل تقول الزا لكونواي :

— والآن بعد أن دخنت سيجارتى. فانى سأعود للعمل

— تعنين أنى يجب علي أن أخرج

— آسفة !

— أنا أرى ذلك

— حقاً أنا آسفة . . .

— إنى واثق من انك آسفة لخروجي أنك تشعرين بنفس الشعور . . . أليس كذلك ؟!

— انى احبك . . . على عكس ما كنت أود!

وقبل أن يخرج كونواي يترك لالزا بطاقة فيها رقم تليفونه بعد أن يخبرها أنه في انتظار حديثها بين الساعة الثانية والثالثة!

ويدخل برانت فى هذه اللحظة ونعرف من حديثه لابنته أنه قد سمع كل ما دار بينها وبين كونواي . . والغريب أن كل ما يهمه في هذا الامر هو خوفه من أن تثير الزا غيرة موريل فتمتنع هذه عن اقامة الحفلات وتفشل الخطة التي أعدوها! ويدخل جوليان الغرفة كالمجنون وهو يصيح :

— لقد كان ستوكتون محقاً . . انى أشعر كما لو كنت قد ولدت من جديد .

وقد يظهر لك السر فى هذه الجملة الغامضة لو عرفت أن ستوكتون قد آلى على نفسه أن يزيل من ضعف ارادة جوليان وأن خطته فى ذلك كانت تدريب جوليان على استعمال المسدس.

وتنجح هذه الخطة . . كما يبدو من حديث جوليان الجنونى!

وتحضر موريل بعد لحظة لكى تشترك مع الزا فى « البروفه » النهائية.

وترى الزا موريل تدخل عليها محملة بعدد كبير من (نوت) الادوار الغنائية . فتعرف أنها تنوي الاستئثار بأكبر جزء من الوقت فترفض الاشتراك مع موريل في الحفلة .

وتعجب موريل من هذا الرفض لأنها كانت واثقة ان الزا ستضطر للاشتراك في فى الحفلة مهما قصر الوقت المخصص لها للعزف على (البيانو) انفراداً!

وبعد قليل يعود التفاهم بين الشريكتين اذ تقول موريل لالزا!

— انى لا يمكنني أن اتظاهر بأنى قد اعددت هذه الحفلة لصالحك فقط . ألم تسمعى ما قاله هارى ؟!

— ارجوك يا مسز كونواي . . .

لا تخبريني بالسبب الذى دعاك لاقامة هذه الحفلات!

— هذه الحفلات تجعله فخوراً بي . . .

لابد انك سمعته وهو يقول ذلك . ان الزواج ليس كالموسيقى . . انك لا يمكنك ان تتمرنى خمس ساعات كل يوم لكى تستكملى النقص الذى تريته فيه . . . ليس امامك الا ان تستسلمى لكل ما تجىء به الاقدار!

— ارجوك . . لا اريد ان اسمع أكثر من ذلك!

— ليس هناك سر . . ان هاري لا يحبنى . . هذا واضح!

— بربك . . كفى عن الكلام!

— ولكنى لا الومه على ذلك ؟!

— ارجوك

وتسير المناقشة على هذا المنوال . واخيراً تصرح الزا لموريل بأنها على استعداد لان تشترك معها فى الحفلة مهما كان عدد الادوار التى ترى غناءها!

واخيراً . . وقبل ان تنتهى الزا بقليل نرى موريل تنهض فجأة وهى تصيح .

— ما هذه النغمة التي أسمعها . . لقد كان هاري يصفرها بفمه طول اليوم . إذن فقد كان هاري هنا!

ولا تنكر الزا . . وتخرج موريل غاضبة وتفشل خطة فيبس . كما كان برانت يتوقع!

. . .

ويرتفع الستار مرة أخيرة . ونعرف من حديث الجميع أن إلزا قد أبت الرضوخ للهزيمة . انها قد استأجرت احدى الصالات وأقامت فيها حفلة لحسابها . وأن هذه الحفلة نجحت من ناحية الموسيقى . . ولكنها

آهات قلب

للشاعر « ولت »

لا يمكنني أن أتغير عن حبك ..
ولو انك قاسية القلب ..
وهذا فؤادى الذى يتنهد دائما ..!
قد ولد ليعيش لك وحدك .. ؟!
هو دائما فى حنين وأنين
ينادبك دائما للامتزاج ..
ولكنه ..
حائر على مفترق الطريق ..!
وعندما يمتلىء بالحزن ..
يضجعم .. فى آهات الدمع ..
هذه التنهدات قامت تواسيه ..
هذه الدموع تسقط عبثا ..
وعندما تنتهى آلامه ..
هنالك تتجدد آلامك وتحيا!
لان مثل هذا القلب المخلص الخالد
لابد أن تثمر آلامه فى فؤادك القاسى

عبد الوهاب

فشلت من الناحية المادية ..وهي الناحية التي أقامت إزا الحفلة من أجلها !

ويصل خبر إقامة الحفلة لمجلس ادارة جامعة كونواي فيصدر قراراً بفصل إزا من مركزها بالجامعة عقابا لها على فعلتها .. ونعرف نحن أن هذا القرار لم يصدر إلا بتحريض من موريل !

وينتهز جوليان الكامل الرجولة الآن القوي الادارة بعد التدريب علي استعمال المسدس ينتهز جوليان هذه الفرصة ويعرض على ازا رغبته في السفر معها الي فينا والقيام باي عمل هناك .. أي عمل يقوم باودها معاً . وأود أبيها !

وتسخر ازا من جوليان . ولكن هذا لايحتمل السخرية فيسرع بكراسات الجامعة نحو المدفأة وهو يقول في جنون

— في مكانك ! . كما أحرق الاغريق قواربه خلفهم.. فاني أحرق هذه الكراسات

. انك تعرفين أنه بغير هذه الكراسات لايمكني الاحتفاظ بمركزي في الجامعة !

وتحاول ازا أن توقف جوليان . ولكن هذا يدفعها عنه في وحشية وجنون . ثم ينهض فرحا بعد أن أحرق الكراسات !

وفجأة يسمع الاثنان طرقا على الشرفة ويريان كونواي يدخل . بالرغم من أن الوقت كان متأخرا !

وبسرعة يفهم جوليان كل شيء . فيقول لازا في حزن

— انك تحبينه .. أليس كذلك .

انى اسحب كل ماقلته لك !

ويدور حوار رقيق بين كونواي وازا ينتهي بأن تقول له ازا في اغراء

— ألا تقبلني !

وينحني كونواي علي ازا ويطبع علي شفتيها قبلة حارة . . . هي أولى القبلات التي تتذوقها ازا !

ويسير جوليان نحو درج مائدته ويخرج منه مسدسه الذي كان يتدرب علي استعماله :

— لقد أحرقت كل قواربي كما رأيت .

— اصغ الى جوليان .

— اوه . . لماذا لا أنهي كل شيء وأذهب أنا الآخر !

— أرجوك أن تصغي الي . . . الحياة أثمن شيء ياجوليان ! . .

— حياتك ؟ . . أو حياتي . . أو حياته ؟ . . يبدو لى أنها تختلف كثيرا عن بعضها البعض !

ويضطرب كونواي ويحاول انتزاع المسدس من جوليان اذ يخيل له أنه يزمع قتله .. وتقبض جوليان على المسدس بقوة فلا يتمكن أحد من انتزاعه من بين أصابعه !

وأخيراً يصوب جوليان مسدسه نحو ازا . . ولكنه يعدل فجأة ويصوبه الى صدره . ثم يطلقه !

ويحضر الضابط لسؤال الموجودين :

الضابط : ماصناعتك ؟ .. مدرسة ؟

ازا : (في وحشية) لا . . بيانيست . .

كونواي : (في حزن) أجيبي علي أسئلته بدقة . . أرجوك

— لا فائدة يا عزيزي . . . انى لن اتزوج بك . ولن تري وجهي ثانية بعد الآن !

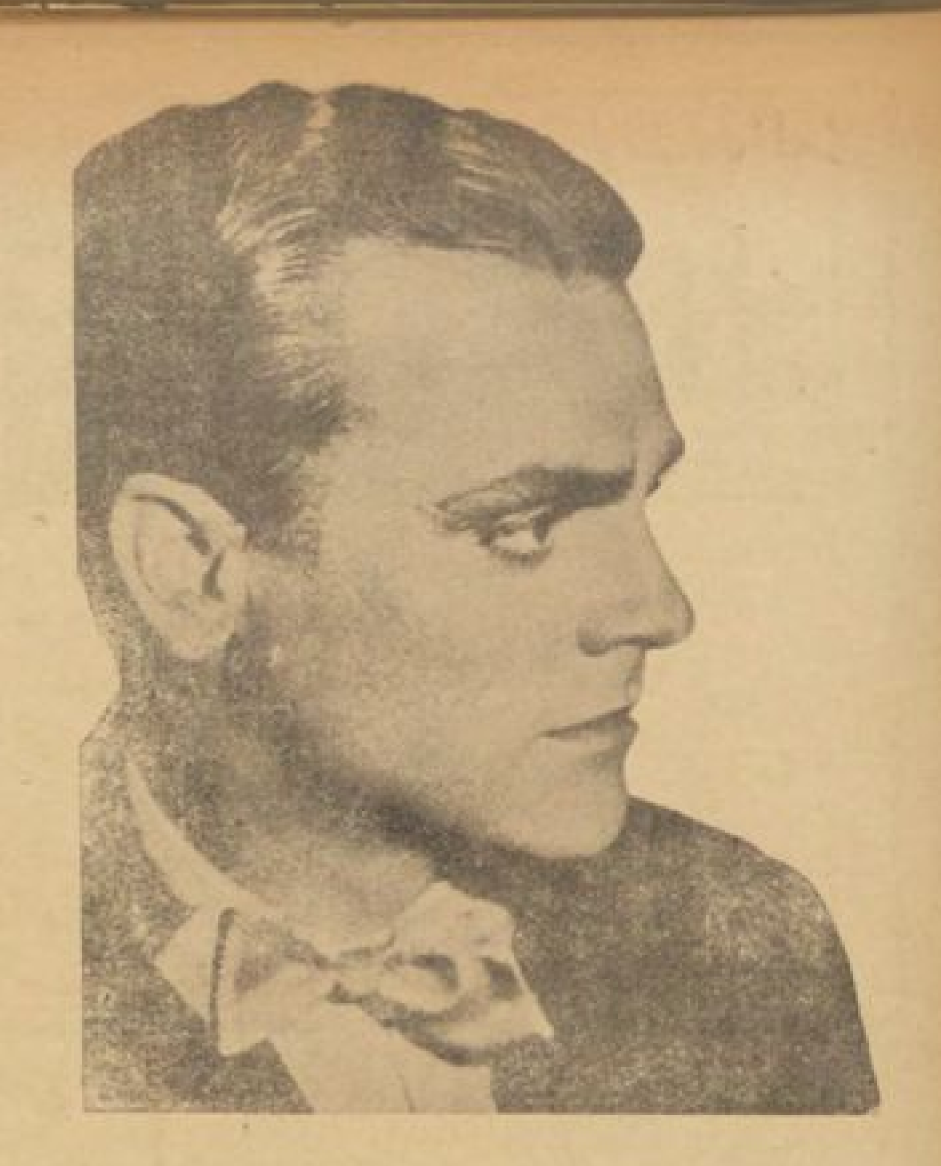
— انك لاتعنين ماتقولين !

— بل أعنيه . . فبيس يعرف . . . وجوليان .. كان يعرف .

الضابط : هل هذا وطنها . .

ازا : «في وحشية أكثر» لا . . فينا !

وفجأة تنحني رأس برانت . . . بينما يهبط الستار !



جيمس كاجنى

أعجوبة هوليوود الثـــــامنة

الذى يخاف أن يري نفسه يتشاجر على الستار

وفى هوليوود وبخاصة عند كتاب السينما يعتبرون جيمس كاجنى الاعجوبة الثامنة منذ ان ظهرت عبقريته وعرفه الناس كممثل من الدرجة الاولي . ومنذ هذه الاوقات وكلهم علي ثقة ان جيمس هذا يغاير الرجال أجمعين فى خلقهم بل يكاد ان يكون بينه وبينهم خلقيا فارق بعيد وبهذه المناسبة نرى انه من الصعب ان يمر شهر دون ان تجد احدى الجرائد قد تعرضت لوصف ناحية من نواحى خلقه . كشاب له طابعه الهادى ، الذى يسمه أشبه ما يكون بطالب حديث العهد بالمدرسة فهو ، يهابها ويحترم زملاءه ورؤساءه .. وانك لتجد بين ما اذكر عن خلقه ، الن تصدقه وبخاصة وانت تعرف اى نوع من الادوار يلعبها هذا الشاب

يكره المجتمعات ولا يحبها بل يخاف ان تجمعه احدى هذه الحفلات بجمع من الناس وفى هذا ما فيه من ارهاق لاعصابه التي لا تحتمل ذلك وحتى اذا اضطرته الظروف القاهرة الي ارتياد نادٍ ليلي فهو ، لا يشرب غير اللبن الطازج ويذكرون أن بات اوبرين دعته ذات مرة الى حفل كانت تترأسه وبعد الحاح شديد قبل النجم المحبوب واقبل الى الحفل خالى الذهن من كل شيء ، حتى اصطف المدعوون جميعا حول المائدة واذا بالداعية تقوم مقدمة لهم مستر كاجني الذى سيلقى على مسامع حضراتهم كلمة تناسب المقام

وتولته ربكة شديدة وارتج عليه فلم يعرف ما ذا يقول وظل هكذا فاغرا فاه من الدهشة حتى انقذته الداعية ثانية ودعته للجلوس ولكن بعد ان فقد قابليته للاكل .

واخلاق هذه صفاتها جديرة بان تضع صاحبها فى صف واحد مع غرائب هوليوود وكعزلة جاربو (وبنطلونات) ديتريش وعطة سيارات كاثارين هيبرن وغرام جان ، هارلو باتهام نفسها بكل ، المحدثات والخرافات التى تناقلها الالسن عن حياة ماى وست الخرافية .. وتعرف انت كل هذا وتكاد ان تصدقه ولكن يصادف ان تقرأ ذات مرة قوله « أحب ان أتشاجر خير لى الف مرة من أن امثل »

ولكن مرجع هذه الكلمات انما لمناسبة ومى .. فى أثناء التقاط المناظر فى فيلم «فرسكو جنى» حدث ان كان بين المشاهد مشهد معركة بين جيمس وفريد كوهلر فى حجرة منعزلة ومغلقة خارجها الكثير من الناس وبدأت المعركة حامية كما لو كانت حقيقية وتدافع الناس متحمسين للمتشاجرين مما جعل الشركة تدير هذا المنظر الذي لا يستغرق عرضه خمس دقائق .. خمس أيام متتالية

ويسأل القارىء نفسه عن السبب فى ذلك فابادر قائلا ان جيمس لا يمكن ان يندمج فى عمله الا وهو عصبى فاقد شعوره وبغير هذا لا يستطيع أن يؤدى عمله كفنان ناجح حتى اذا حضر فيلمه بين الآلاف من

المتفرجين كما حدث أخيرا صحبة شقيقته ارتعدت فرائصة وهو يرى نفسه يتشاجر على الستار ولا يلبث ان يخرج مسرعا لانه لا يستطيع مواصلة رؤيته تلك المعارك الرهيبة وفي هذه اللحظة التي غادر فيها دار السينما أسرع خلفه أحد النقاد وسأله عن سر خروجه فأجاب « احب ان أتشاجر خير لى الف مرة من ان أمثل » وظهر العجب جليا على وجه ذلك الناقد ولحظ جيمس ذلك فقال له مفسرا كالآتى:

« يبدو لى انك لاتفهمنى فانه يودى وقد أصبحت نجما سينميا ألا أصبح نجما في عالم الشجار وبالرغم من أنى كنت ملاكما فذا أثناء دراستي الا انى كنت أطمع ذات يوم ان أكون بطلا للعالم ولم أفكر فى يوم من الايام ان اعتلي خشبة المسرح ولا ان أكون ممثلا سينميا ولكن حدث ما غير حياتى بأجمعها وكان ذلك راجعا الى عشرة دولارات كانت الفرق بين مرتب اسبوع وقدره خمسة عشر دولارا وآخر يبلغ الخمسة والعشرين »

ترك الطالب جيمى مدرسته فثارت ثائرة الاب لذلك ولكن الشاب التحق بعمل بسيط قنع فيه بمرتبه البالغ خمسة عشر دولارا وذات يوم اتاه أحد اصدقائه وقال له « اتريد أن تحصل على خمسة وعشرين دولارا » وكان المبلغ رغم تفاهته كاف لأن يجعل الشاب يقبل هذا العمل مهما كان فاقبل على صديقه يسأله تفسيرا عن ذلك العمل الذي ذكر وأخبره الصديق أنه ان كان يستطيع الرقص فالعمل بين يديه وفى لهجة الشاب الواثق قبل جيمي ذلك العمل ورقص على المسرح في استعراض ثم فى السينما بين مئات الكبارس ..

ومما يجدر ذكره ان أول ظهوره على الستار كان وسط مجموعة من الفتيات وكان هو الآخر فى ملابس فتاة وفى عرض آخر ارتدى زى الرجال وأخيرا اكتشفت هوليوود فيه شيئا غريبا فاظهرته وكان هو الآخر عند حسن ظنهم به فصار اعجوبة مدينة السينما الثامنة

٣ كتب ....

باب القمر - الايحاء - صفحات من الثورة الفرنسية

باب القمر

للاستاذ ابراهيم رمزي

والاستاذ ابراهيم رمزي ليس في حاجة الى تقديم لقراء العربية يعرفونه .. على الاقل من قصصه الرائعة التي أخرجها لهم في الاعوام الماضية وأغلب قصص الاستاذ ابراهيم رمزى الاولى وضعت لتمثل وهى الحاكم بأمر الله وبنت الاخشيد وأبطال المنصورة والبدوية والدرة اليتيمة

واليوم يخرج لنا الاستاذ رمزى قصته الجديدة (باب القمر) واصفا فيها فى اسهاب أحداث مصر وبلاد العرب والشام أيام بعثة النبي علية الصلاة والسلام.

و(باب القمر) القصة الاولي من سلسلة روايات عربية مصورة ينوى الاستاذ رمزى أصدارها متتابعة . وهى على حد قوله فى مقدمة الكتاب .

(الحلقة الاولي من سلسلة قصص استخرت الله فى وضعه علي معالم التاريخ الاسلامي لا سيا فيا له علاقة بمصر تحقيقا لامنية تمناها استاذنا أمام المصلحين المرحوم الشيخ محمد عبده فى بعض ما سمعته من حديثه فى الخرطوم سنة ١٩٠٥ واجابة لتكليف من أمام الوطنيين استاذي وصديق المرحوم الشيخ عبدالعزيز شاويش يوم كنت أعمل تحت رياسته فى تحرير جريدة اللواء فى سنة ١٩١٠٩ ثم تقاضانيه أيام جمعنا الفلك الدوار مرة أخرى بوزارة المعارف سنة ٢٥ حين كنت أعمل تحت رياسته كذلك فى التفتيش على مدارس المعلمين الاولية)

وقد يرى القراء غرابة فى اسم هذه القصة ويرى الاستاذ رمزى نفسه مضطرا لشرح ذلك الاسم فيقول (وانما سميتها كذلك لانه اسم الباب الغربى من سور مدينة الاسكندرية الذى دخل منه السلار شاهين قائد الفرس لما جاء لفتح مصر (٦١٦ — ٦١٨) على أثر فتحه الشام والقدس (٦١٦ م) فتم بذلك نصر كسرى أبرويز على هرقل فى أدنى الارض قبل أن تحق عليهم كلمة الله فيعود الروم ويجلوهم عن الديار فى بضع سنين »

وقد تعمد الاستاذ رمزى ان لا يورد فى روايته من المواقف ذات العلاقة بشخصية الرسول عليه الصلاة والسلام الا ما كان له سند صحيح من كتب السيرة

وحجته فى ذلك لها وجاهتها فهو يقول « ان ذاتية الرسول عليه السلام مقدسة عندنا وليست مما يجوز ان يتناوله الكاتب حتى فى أبسط نواحيها أي فى الحوادث كالاكل والمشي والتحية والالتفات والابتسام والدعاء ، فى مواقف متخيلة ليست ذات سند »

ولو ذكرت لك ان قصة (باب القمر) تقع فى أكثر من خمسمائة صحيفة لعرفت عظم المجهود الذى بذله الاستاذ رمزى فى القصة الاولى من سلسلة قصصه ذلك المجهود الرائع الذى سيحفظه له التاريخ بين صفحاته .

وأعتقد انه يحق لنا الآن أن نتفاءل خيرا بالادب عندنا فها هم أدباؤنا المبرزون يتوفرون على دراسه عصور الاسلام القديمة ويبرزونها فى أسلوب سهل واضح لشبان الجيل الجديد الذين لا يطيقون قراءة تاريخ تلك العصور فى الكتب القديمة .

ولا يسعني هنا فى هذه العجالة الا ان أقدم تهانئي للاستاذ ابراهيم رمزي على توفيقه فيا رمي اليه داعيا له بالتوفيق فى باقى القصص الذى ينوى إصداره .

الايحاء

لوليم سرجيوس المحامى

وهذا الكتاب الجديد الذي يصدره الاستاذ وليم سرجيوس المحامى رابع كتب اربعة أصدرها الاستاذ وليم سرجيوس فى مواضيع متقاربة تمت كلها الى علم النفس بصلة قريبة والكتب الثلاثة الاولى هي التنويم المغناطيسي وفن قراءة الافكار وملكات العقل الباطن .والكتاب الاول من سلسلة كتب ينوى المؤلف اصدارها متتابعة فى نفس الموضوع « الايحاء » .

وكتاب (الايحاء) فى مجموعه عرض سهل لاراء مجموعة طيبة من العلماء فى الموضوع الذى يبحث فيه . وقد اضطر المؤلف في الصفحات الاولي من كتابه للرجوع بالقارىء الي بعض ما كتبه فى كتبه الثلاثه الاولى حتي يكون الموضوع متصلا ؟

ولا يدرى صعوبة الكتابة في علم النفس او فى أى علم آخر من العلوم المتصلة به الا من يلم ولو قليلا بذلك العلم . فهو ملآن بالاصطلاحات العلمية مما يجعله صعب النقل الي اللغة العربية وذلك لان أغلب هذه

الاصطلاحات لم تترجم الي العربية من قبل مما يجعل مجهود الكاتب موزعاً بين اختيار الالفاظ الملائمة للاصطلاحات التي تصادفه في طريقه وبين اختيار الجمل التي تؤدي المعنى الذي يريده المؤلف الغربي .

فهو يران خانه التوفيق في ترجمة بعض الالفاظ الغربية . إلا أنه أجاد ترجمة بعض الالفاظ والاصطلاحات العلمية .

وأمثلة عدم التوفيق في الترجمة كثيرة وشائعة بين صفحات الكتاب وقد جمعت صفحة واحدة من الكتاب غلطتين من ذلك النوع فهو كلام تحت عنوان « التنويم المغناطيسي » تراه يقول : « يري الدكتور ليبولت ويتبعه في ذلك تلميذه الدكتور برانهيم ان ظواهر التنويم انما ترجع الي الايحاء . وما التمريرات المسمرية الا وسيلة لتهيئة النائم وجعله في حالة تكون مع الايحاءات فعالة ذات أثر قوي ! »

وكلمة (مسمرية) الواردة في هذه العبارة هي الترجمة لكلمة «Mesmeric» الانجليزية وهي ترجمة لفظ كاترى لا ترجمة معنى فان كلمة (مسمرية) لا تؤدي أي معنى في العربية . ولو عز ترجمة اللفظ بلفظ مثله فان ذلك لا يعني نقله بحروفه الى العربية . ولن يعيب عليه أحد ترجمة اللفظ بعبارة .. مهما طالت مادامت تؤدي المعنى .

وأخيرا قد يضحك بعض من لا دراية لهم بعلم النفس من الحقائق الواردة في الكتاب عن الايحاء .. وخصوصا الايحاء الذاتي . ولكني أذكر هنا اني قد قرأت منذ بضعة شهور كتيبا صغيرا لسيدة انجليزية لا يحضرني اسمها الآن تشرح فيه ما نالته عن طريق الايحاء الذاتي من عودة شبابها اليها دون أن تحتاج الى تلقيح بغدد القردة الشابة كما هي طريقة الدكتور فورونوف في ارجاع الشباب .

في كتاب (الايحاء) تجارب وتمرينات لو اتبعها القارىء في عناية ودقة فاني أؤكد له أنه لا بد سيصل الى نتيجة مرضية .

ومهما يكن من امر فاني أرى من الواجب علي ان اختم كلامي هنا عن كتاب (الايحاء) بشكر الاستاذ وليم سرجيوس على ما بذله من جهد في نقل نظريات علم النفس الحديثة الى جمهرة قراء العربية الذين لا يمكنهم قراءة هذه النظريات في لغاتها الاجنبية !

صفحات من الثورة الفرنسية

ومامن شك في ان المؤرخين المحترفين سيثورون على المستر (مورتن) مؤلف كتاب (صفحات من الثورة الفرنسية) لانه ارتكب خطيئة فظيعة .. خطيئة في نظرهم على الاقل وهي تأديته عن الاسلوب المتبع في كتابة التاريخ . فقد كتب المستر (مورتن) كتابه الاخير في اسلوب قصصي جذاب لا يمت للاسلوب الجاف الذي يكتب به التاريخ عادة بصلة

والكتاب في مجموعه عبارة عن صفحات مختلفة من تاريخ الثورة الفرنسية .

وهو يبدأ بوصف رائع لسقوط الباستيل . فديمولان يصيح في ساحة القصر الملكي ويتبعه الغوغاء قاصدين الحصن الكبير . ويسجل لويس في مذكراته تلك الكلمة المعروفة « لا شيء » .

ويسير المستر مورتن حتى يصل الى وصف زحف النساء على فرساي . ومنه ينتقل الى وصف ماري انتوانيت واسراع (درويه) برجاله للحاق بالملك الهارب وزوجته .

وعاد (درويه) بالملك وزوجته . وغيرت تلك العودة من تاريخ العالم !

وقد تحدث المستر (مورتون) في اسهاب عن أبطال الثورة الفرنسية .. روبسبير ودانتون وفوشيه ومارا .. وحتى الملك نفسه جرى عنه الحديث في كتاب (مورتون)

وفي الكتاب جزء كبير عن شارلوت كورداي .. فتاة الثورة .. تلك التي قتلت مارا وهو يستحم . ويذكر المستر (مورتون) بأن تاريخ العالم لم يشهد جريمة قتل تأتي بعكس ما كان يرمي اليه القاتل .. الا جريمة الفتاة كورداي .. فقد قتل رجال الجيروند وهم الذين تحمست لهم الفتاة ومن أجلهم قتلت مارا .. قتل جميع هؤلاء . وتحطم حزبهم !

وقد قال فيها أحد رجال الحزب

« لقد حطمتنا . ولكنها علمتنا كيف نموت ! »

والمستر مورتون في كتابه يتبع خطوات المؤلف الانجليزي المعروف (هيليربلوك) في حديثه عن الثورة الفرنسية ولكن من يعرف اسلوب بيلوك اللاذع يري ان هناك فرقا كبيرا بين اسلوب الكاتبين !



الدكتور هواويني

بين المحضر الذى عجز على عمة (بزر شمام)

واستاذ الجنائى الذي وضع كتابا عن

(الست اللي كلت دراع جوزها)

حاولت ان اكتب دون ان اشير الي تلك المهازل التى كان بطلاها عبد العزيز الشوربجى والظاهر حسن احمد فلم امكن. فقد تسببا فى الغاء تذاكر الحفلة مرات ثلاث وتأجيلها وكادت تلغي نهائيا . وحدثت مشاجرات بين الظاهر ورئيس فريق التمثيل فى مكتب مدير مسرح حديقة الازبكية .: اعتدى فيها عضو الاتحاد المحترم علي شاكر رئيس فريق التمثيل . . مما ادى الى ان يريه طريق الباب ! فلما احتج بانه عضو فى هيئة رسمية ! (انا الظاهر حسن احمد عضو الاتحاد ماتعرفنيش؟) لم يغن عن طرده

وبعد عدة مصادمات بين اعضاء الاتحاد رفض فريد زعلوك وزكى علام العضوان الآخران .

وكل طالب يحترم نفسه الذهاب بأبي الي تلك الحفلة .

مثلت في الحفلة روايتا (الذبائح) و(عم شعبان المهندس)



عدلى شرابي

والان لننتقل الى نقد الرواية . . فالمكياج كان فى غاية الرداءة والاخراج كنت أود أن يكون علي يد مخرج محترف حتى تطيعه الممثلات فلا تترك احداهن مثل الحفلة شورى نوري الدين قبل الفصل الثالث لانها زعلت من الطلبة لانهم (هيصوا) عليها عندما خرجت تغنى قطعة افرنكية مع الطالب محمد حسيب وطلبوا منها أن تغنى (عربي)



شورى نورالدين

وذلك ليس انتقاصا من شأن مخرجها محمد شاكر الطالب بالكلية فقد بذل مجهودا يشكر عليه . .

ولا آخذ على ممثل دور همام باشا الا أنه كان يحاول ان يقـــلد يوسف وهبي في كل حركة وفي كل قول . . أما محمد حسيب فقد نال من النجاح حظا وافرا فاكتسح كل من أمامه فى دور محمد بك امين شقيق الباشا . . وذلك لانه كان عديم التكلف والتصنع . .

أما يوسف كامل . . فقد سقط بدور عثمان سقوطا لم يعرف للان فى التمثيل . . كان كلامه فى غاية (النعومة) لدرجة أن الانسة آمال حلمي كانت تطغى عليه كثيرا . . والطريف انه عندما قالت الانسه له (فاكر ياعثمان لما كنا بنلعب عروسة وعريس) رد احد الطلبة قائلا : (ايوه هى كانت العريس وهو كان العروسه !) . . وعند انتحار (عثمان) صفق الجمهور فرحا وسرورا وقال محمد لاشين عضو اتحاد كلية العلوم انه انتحر بناء على طلب الجمهور !

وعدلى شرابى نجح الى حد ما فى دور (مرزوق) . . أما الانستان شورى نورالدين فى دور (نورسكا) وآمال حلمى فى دور (ليلي) فلا يمكنى ان أصف ذلك النجاح الذى لقيتاه . .

وكذلك كانت السيدة سرينا ابراهيم موفقة فى دور (امينه هانم) . .

أما الرواية الكوميدي فقد نجحت الى حد ما . . فابدع كل من محمد سعيد درويش



سرينا ابراهيم



محمد محمود حسيب

في دور (المعلم شعبان) ومحمد رفعت في دور الخواجه (أملا) غير ان الثاني كان يرتجف خوفا .. ولست أدرى لم كان ذلك ! وكذلك نجح فتحى الازبى فى دور (عيوشة) ومحمد علوان فى دور (العق) ..

ومن الطرائف التى حدثت فى الحفلة أن همام باشا عندما كان يتكلم في التليفون طلب نمرة ١٩١٩ فضحك الجمهور كثيرا وصاح احدهم .. (يعنى الثورة والمظاهرات دي حتى فى الحفلات ؟)

ومن المقالب التي شربها مصطفى السعدنى ان قام حقوقي على المسرح وقال (تسمعون الآن مصطفى السعدنى عضو كلية الآداب يلقى منولوج التلميذ النبيط)

وكم كان محمد رفعت طريفا حين خرج يلقى فى (الانتراكت) منلوج (المحضر) وجعل يقول انه ذهب وحجز على : مـلاية لف فستق .. وروب محامى على الاستيداع يمكن استعماله كملاية لف .. ساعة حيط تدق وتطاهر (جبه) سواريه .. عمة بزر شمام .. الخ ..

وكذلك جعل يذكر فى منلوج آخر مؤلفات الاساتذة .. فكان كل استاذ ينتظر ما يناله من التهريج بابتسامة تهديد ووعيد. ومن ذلك .. أن الطالب قال ان الاستاذ احمد ابرهيم بك وكيل الكلية واستـاذ الشريعة قد الف كتاب (التساهيل على الله) .. وكذلك كتاب (الست اللى كلت دراع جوزهـا) تأليف الاستاذ على بدوى استاذ الجنائى ..

ثم قام رفعت بتمثيل (امتحان قانون شفهى) مع التونسى .. فكانت قطعة طريفة . إذ كان يقلد كل استاذ فى كل مادة يلقيها ولما جاء دور القانون الرومـانى وسـأل «الاستاذ» الطالب عن قانون الالواح الأثنى عشر قال ان أولهم هو ذو القرنين وآخرهم «موسولينى»

وأخيرا .. جاءت المطربة «نادره» فانقذتنا من الطلبة «ودوشتهم» .. وطلب منها الاستاذ زكى طليمات أن تغنى قطعة ليلى التى هى فى العراق .. وأرسل



آمال حلمى

الدكتور محجوب يرجوها أن تغني (أراك عصي الدمع) فاحتارت وتخلصت بأن غنت قطعة ثالثة ولم تجب الاثنين إلى طلبها!

والظريف أن المطربة ما كانت تنظر . للدكتور محجوب وهو يتبع غناهـا مشيرا يده وبالعصي الضخمة التي يمسك بها حتى تضحك ..

وأخيرا ذهبت لأسأل الدكتور محجوب عن رأيه في الحفلة فكان جـوابه بالنص .

«زفت .. زفت .. بلغهم هذا»

مبروك ياظاهر وياشوربجى بالحفلة التي قمتما بعملها ..

أحمد على ثابت

الشمعة المطفأة

أصدر الاستاذ عبد الحميد شكرى قصة مصرية فى عشرة فصول بالعنوان المتقدم . والقصة كتبت فى البداية متفرقة فصلا فصلا وكان كل فصل قصة مصرية قصيرة قائمة بذاتها لا تربطها بغـيرها من الفصول العشرة رابطة ولكن المؤلف شاء فى النهاية ان يوحد بين قصصه القصيرة ويخرج منها قصة واحدة سمـاها (الشمعة المطفأه) وهو اسم الفصل الاول منها والقصة سلسلة طريفة . وهي صدي لتجارب المؤلف الخاصة التى كـانت هدفا لعواصف متضاربة من السرور والحزن والعسر واليسر دفعته الى معالجة القصة (للترويح والترفيه) عن نفسه كما يقول

ونحن نهنىء المؤلف بقصته ونرجو لها النجاح والذيوع .

نحن والاساتذة فى الميدان !؟

الدكتور وهيبة يقرر أن مباراة الكره غير قانونية ويهدد برفع الامر الي مجلس عصبة الامم ؟

(في مباراة كرة القدم بين أساتذة وطلبة كلية التجارة)

وتمتاز هذه المباراة بأن واحدا من الفريقين المتبارين لم تتعرض رجله مرة واحدة فى العمر لايذاء كرة القدم ... المسكينة !

وقد كان ميعاد هذه المباراة يوم الجمعة الاسبق ولكنها أجلت الى يوم الجمعة الماضي وذلك — كما يقال — لكي يستعد الدكتور وهيبة استاذ القانون بالكلية بالتمرين الكافي لتهزيء الطلبة والرد على تحيتهم فى مدرجات الطلبة بأحسن منها فى ميدان الكرة .

ولم تكد تجتمع الكرة بين قدمى الدكتور حتى كانت فى أرجل طالب آخر قبل أن يهنأ بزيارتها العزيزة. واستاء الدكتور من هذا الطالب واعتبر عمله داخلا فى دائرة (التعدى) على ماهو فى حيازة الغير من منقول !.. ولما كانت حيازة المنقول دليل الملكية .. ولما كانت الكرة معتبرة من المنقولات لدوام حركتها .. فقد قرر استاذ القانون رفع دعوى على الطالب الذي اعتدي على حساب الغير .. بلا سبب ؟!

أما الدكتور الشافعى استاذ الاحصاء فقد شوهد من أول المباراة يستعمل الجرى السريع .. لا وراء الكرة .. وانما أمامها .. عاملا جهد طاقته علي الا تقترب منه !

وعبثا حاول عبد الحليم افندى الشيخ احد ضباط الكلية اقناع الدكتور شافعى بأن الكرة ليست من المواد المفرقعة ثم انها لاتحوى شيئا من الغازات السامة ولكنه كان يصر دائما على سياسة الكر والفر حتى لفظ (الرف) الصفاره الاخيره . وهنا كانت كميات العرق تطل من وجه استاذ الاحصاء اكثر من أى وجه آخر .

على أن هذا يدل علي أى حال على مجهود قام به الدكتور الشافعي فى ميدان السباق — اعني ميدان الكره — مجهود كبير اذا قورن بما بذله الاستاذ ابراهيم جرجس استاذ .. المحاسبة !

فقد ظل الاستاذ ابراهيم طيلة اللعب على الحياد . ولم يكن ينقل احدى رجليه الا .. بمحاسبة .. واقتصرت اعماله على ان (يراقب) الكرة اثناء تنقلها عن رجل الاستاذ نجيب يوسف — استاذ المالية وصاحب ولائم الشاى ! الى ام رأس الطالب الصغير توفيق اصغر طلبة الكلية حجما !

وظل الاستاذ ابراهيم يراقب ويراقب ولم يبدأ أول (شوطاته) الا بعد ان صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة . وبهذه المناسبة نذكر هنا ان الاستاذ ابراهيم جرجس «مراقب» الالعاب الرياضية بالكليه

وانتهى الشوط على ما يرام فلم تحدث فيه اى اصابة ضد الفريقين . وكان بطل الميدان بحق هو الاستاذ نجيب يوسف وذلك لان الطلبة الذين اطعم الاستاذ فهم في الفيلا بشارع ابن الحرب قد استحت عيونهم من التعرض له اذا ما احتوت ارجله الكره !

وبعد انتهاء هذا الشوط وابتداء فترة الاستراحة اقبل جاد المولي افندى عملاق الكلية واحد ضباطها — وكابتن فريق الاساتذة — اقبل جاد افندي (يوبخ) اعضاء فريقه الموظفين في الدرجة الرابعة وانت طالع لأنهم لم يكن لهم المهارة الكافية للاتيان بعشرة اجوال فى شوية عيال مفاعيص زى دول !

وهنا حانت التفاتة من الدكتور الشافعى نحو رداء جاد المولى فوجده مقلوبا وقال .

— امال انت لابس الفانلة بالمقلوب ليه يامي جاد ؟

— علشان ما تجيش فينا أجوان يا اخى

ولم يكد اعضاء فريق الطلبة يعرفون ذلك حتى احتجوا بان جاد يستعمل الشبشبة والطرق السحرية ضد فريقهم حتي لا يغلبوا ثم أصروا علي ان يخلع ضابط المدرسة رداءه ثم يلبسه من جديد كأى لاعب حر والا فان فريق الطلبة يهدد (بقلب) الفانلات واشغال البخور واقامة الاسياد

وتطور الموقف وتحرج . ثم تدخل الدكتور وهيبه لحل الامر بالطرق القانونية وأفتى الطلبة بأن يقف جاد افندى في الميدان وسط (الجول) وظهره الى الكرة وبذلك تظهر الفانلة معدولة

ولقي هذا الحل قبولا من الفريقين . واثنى الحاضرون على حزم استاذ القانون وعدله وحسن تصريفه للامور !

ثم بدأ الشوط الثاني ولم تبدأ بعد الشوطة الاولي للاستاذ ابراهيم جرجس

وكانت لكمات كابتن فريق الاساتذة — مى جاد — الشديده لاعضاء فريقه أثرها فى إثارة حماستهم فأصابوا فريق الطلبة بأصابتين وبذلك سجلوا لهم الحق فى أخذ مداليات يعلقونها على صدورهم فى المواسم والاعياد والحفلات العمومية كأوسمة الدولة

ولكن الدكتور وهيبة لم يقنع بهذه النتيجة السارة وانما أصر على (تعويض الضرر) الذى لحقه من جراء اعتداء الطالب الذي لم يجعله يهنأ بالكرة فى المرة الاولى والوحيدة التى رآها فيها . ولو لثانية واحدة! واختلى لنفسه بعيداً ليعيد صحيفة الدعوى ثم تقريره عن المبارة .

أما عن صحيفة الدعوى فليس لنا أن نتعرض لها هنا لأن الامر لايزال — كما تقول الجرائد اليومية — فى يد القضاء .

وأما تقريره عن المبارة فان الطلبة الخبثاء قرأوا فيه مايلي :

حيث ان فريق الاساتذة كان تسعة أعضاء فقط وفريق الطلبة احد عشر فالمباراة غير قانونية .. ويجب استئنافها

وحيث انه كان من بين اعضاء فريق الاساتذة المسيو شابوز رعية فرنسيه واستاذ (البورصات) بالكلية . وحيث ان شوطاته كانت دائما (الي الصعود) . فان الاستئناف يكون من طريق المحكمة المختلطة

وحيث أن بعض خبثاء الطلبة كانوا يشجعون الدكتور وهيبة على ان يوالى بلاءه الحسن فى الميدان بقولهم «ول ياقانونجى» فمن اللازم الاحتجاج الصارخ على هذا النداء وضمه الى احتجاج اديس ابابا «لدي عصبة الامم !

وحاول الطلبة ان يثنوا الدكتور عن تقريره ولكنهم فشلوا . وبينما هم مجتمعون حوله كان الدكتور الزيني يبحث عنه ويسأل كل من صادفه حتي هداه أحد الطلبة اليه قائلا :

— هو هناك مع التلامذة يابيه ... (حاجزين) عليه !

وانصرف الدكتور وهيبه مع الدكتور الزيني وهو يحاول اقناعه بأنه لو استمرت المباراة ربع ساعة أخري لتمكن من الوصول الي الكرة مرة .. ثانية !؟

ح . ز

محكمة الفيوم الاهلية

نشر بيع عقار فى القضيه ن ٢٠٠٨ سنة ١٩٣٢ مكتب حضرة الاستاذ حسن أبو الفضل المحامى بالفيوم

انه فى يوم الاثنين ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٨ افرنكى صباحا بحجرة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الاتى

منزل قايم البناء والجدران كائن بمدينة الفيوم شارع الصوفى الغربي حده البحري شارع وفيه الباب والشرقى منزل هوى بنت طنطاوى والقبلى الشيخ عامر ورثة عثمان والغربى حميدة بنت على الجمال

مملوك الى زكيه محمد حسن وسعد اسماعيل ابنها القاصر المشمول بوصايتها وحميده بنت على الجمال ولوزه بنت حسن الجميع بشارع الصوفى الغربي ببندر الفيوم

وذلك نفاذاً لحكم البيع الاختيارى الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ لعدم امكان قسمته وان ماتملكه زكيه محمد حسن عن نفسها وبصفتها عشرة قراريط شيوعا فى المنزل المذكور وماتملكه حميده بنت على الجمال ٨ ط وما تملكه لوزه بنت حسن ٦ ط شيوعا فى المنزل المبين آنفا

وذلك بثمن اساسى قدره ٨٠٠م و١٢ج بعدما صار تخفيض خمس الثمن الاساسي المذكور بقرار صادر من المحكمة بتاريخ ٦ يناير سنة ٩٣٦

وهذا البيع كطلب زكية محمد حسن عن نفسها وبصفتها وصية على ابنها القاصر سعد اسماعيل المتخذة محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ حسن ابو الفضل المحامي

فعلي راغب الشراء الحضور

وله حق الاطلاع علي اوراق القضية بما فيها شروط البيع بقلم كتاب هذه المحكمة وقت ما يريد

محكمة قنا الجزئية الأهليه

اعلان بيع عقار نشرة أولى فى القضية المدنية ن ٢٠١٦ سنة ٩٣٦

انه فى يوم الاثنين ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة

سيباع بالمزاد العلنى ٧ متر شيوعا فى ٨٢س٤٢متر عبارة عن منزل كائن ببندر قنا رقم ٣٦ جرد بحارة ابو شفره ن ٨٦ الحد البحري حارة ابوشفره ن ٨٦ منكسر بطول ٢س٧متر والشرقي حارة ابو شفره ن ٨٦ وفيها يفتح باب المنزل خط منكسر بطول ٩٠س٥متر والحد القبلي المنزل ٣٠ جرد ملك حسن على جوهر خط منكسر من خمسة خطوط مشتقيمة بطول ٢٠ س ١١م والغربى زقاق سد أخذ من حارة ابو شفره ن٨٦ بطول ٢٠س٦م

وهذا القدر مملوك الى محمد احمد حسن الملقب بالنصارى ومحمد احمد حسن الملقب بالقط وعاشور احمد حسن وعبد الرحيم محمد حسن علي من قنا . وهذا البيع وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش بخلاف المصاريف بثمن اساسي قدره ٢٥٠م و٥ج باعتبار ثمن المتر ٧٥٠م

وهذا البيع كطلب محمد محمد احمد الجداوي من قنا — نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٩ مارس سنة ٩٣٦ ومسجل بقلم كتاب محكمة قنا الكلية الاهلية فى ١١ مارس سنة ١٩٣٦ تحت رقم ٢٧٦ بالصحيفتين ن ١١٩ و ١٢٠

وجميع الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

انت فاهم، انا فاهم

آنسة عالية — القاهرة

لم تخشين ان أظن بعد قراءة رسائلك الزرقاء انك مغرمة بكثرة الكلام ؟

ان الفتيات اللاتي يحسن الثرثرة مفضلات دائما لدى الرجل وثق يا آنستي بأن الفتاة تفقد ثلاثة أرباع فتنتها اذا جلست صامتة واكتفت بالابتسام اذا كان هناك ما يدعو الى القهقهة وتحريك الرأس كعرائس (ألف صنف) الخشبية اذا كانت المناقشة تستدعي — بعد موافقتها — ان تصفق تأييدا واعجابا .

اني أذكر كل ما حدثتني عنه .. لم لا ان هذا النوع من التفاهم الشعري يروقني وا: سعيد اذ أقرأ لك ملاحظات أخرى قد أقرك عليها او اختلف معك فيها .

ف . م : اسيوط

راقني كثيرا تشبيهك القصص المترجمة التي ننشرها في «الجامعة» و«الـ١٠ قصص» الى جانب القصص المصرية بوجود المحاكم المختلطة الى جانب المحاكم الاهلية !

اني لا اخالفك قط — ولا يخالفك معي احد من اسرة « الجامعة » في ان القصة المترجمة دخيلة علي الادب المصري . لا تسمع هؤلاء الذين يقولون بأن آداب كل امة من امم العالم مترجمة الى لغات امم اخرى . هذا حق من الوجهة النظرية فقط . ولكنه كما اقول لك هراء اذا اردنا تطبيقه على الحالة التي تجتازها مصر الآن . فالامم التي ترجمت عن آداب امم اخرى كان ادباؤها قد انتجوا الكثير من الاعمال الادبية القومية الاصلية قبل الالتجاء الي الترجمة . ولكننا في مصر نكبنا في أول نهضتنا الفكرية بطائفة من العجزة قنعوا بالوقوف عند بابي الادب الفرنسي والادب الانجليزي يلتقطون منهما الفتات .

وفي يقيني ان أشد ما نكبت به مصر في بدء نهضتها تلك الجهود الكسيحة المشوهة التي اقتصرت على اقتباس مسرحيات (موليير) و(شكسبير) وصوغها في قالب محلي مقيت وتلويث تاريخ نفر من أنبغ الموسيقيين والممثلين بالقاء تلك المسرحيات المشوهة على اعتبار انها أعمال مصرية كما فعل المرحوم سلامة حجازي في (شهداء الغرام) وكما فعلت منيرة المهدية في مسرحيات (برنارد شو) وكما فعل القرداحي أحمد الشامي في أعمال أدبية أخرى .

لقد أنشأنا (مدرسة «الجامعة» لتعليم الصحافة بالمراسلة) وبدأنا بقسم القصة لنوجد جيلا جديدا من كتاب ناشئين يتوفرون على وضع القصة المصرية وأملي قوي في أن أتمكن قريبا من أن أعلن بأني لا اقبل قصصا مصرية للنشر في (الجامعة) و« الـ١٠ قصص » إلا من خريجي تلك المدرسة أو طلبتها

رامز ابوزهر — بيروت

أكون سعيدا اذا وافيتني بالاخبار التي أشرت اليها . انني أقدر كل التقدير عواطف قرائي في الاقطار الشقيقة .. واهتز فخرا وزهوا كلما علمت بمبلغ رواج الجامعة في هذه الاقطار

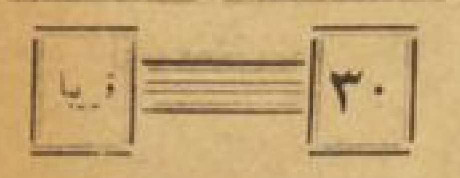
أكرر شكري وأرجو ان تصلني رسائلك قريبا

علي صادق — شارع الشيخ عبدالله

انت تسمي اهتمامك بانتقاد تكراري بكلمة «ليلتئذ» في احدى قصصي تطفلا ولكنني أؤكد لك — في غير تواضع — بأني اعتبره اهتماما منك بأمري . ولو انني أريد أن ابرر تكرار تلك الكلمة بأنه نوع من «اللازمة» فأنا مثلا اذا اضطربت اعصابي قليلا عمدت الى هز قدمي اليمنى هزات متوالية لا ينفع في اسكاتها وضع الاثقال عليها . ولا الدق بايدي الجالسين معي . ولا « قرص » الجالسات . وهذه (اللازمة) يسميها الفرنسيون «Refrein» . وليس للشخص سبيل الى التخلص منها الا بصعوبة .

أما انتقادك على وضع كلمة (زملاء) هكذا بدون وضع الهمزة على الواو . فلهذا اعتبار مطبعي لا قبل لك بفهمه . ولو انك سألت (الاسطى علي) رئيس عمال الجمع بدار الجامعة عن سر ذلك لجذبك من يدك وأشار لك علي (عين) الواو في بنط (الـ٣٦) وأراك أنه خال لان اعلانات بنك مصر . ومصلحة السكك الحديدية . وقلم وداد استنفدت الواو ذات الهمزة !

ان (تشحيط) الحروف يقع في أكبر المطابع فما بالك بمطبعة تخرج جريدة يومية ومجلة اسبوعية وأخرى نصف شهرية وكتابا في كل ثلاثة أشهر !



محمود كامل المحامي



في معهد التربيه

ذهبت الى حفلة معهد التربية التي كانت قد أجلت عند وفاة المغفور له يحيي باشا ابرهيم الي يوم الثلاثاء الماضي .. وهذا المعهد كنا نعتقد انه يعتكف بعيدا عن الرياضة ولكنا اذ رأينا الحفلة .. ولو انها لم تكن فى روعة الحفلات الجامعية باعتراف نفس أساتذة المعهد إلا انها كانت حفلة لا بأس بها وتمتاز بالنظام وقلة التهريج الذي تمتاز به تلك الحفلات

ولكن لي بضع ملحوظات..أماكن الصحفيين قد اعتني بها جد العنايه .. امتلأ معظمها ببعض موظفي المعهد وخريجيه.. ولم أجد وبعض الزملاء أماكن لنا

وكذلك كان يجب ان تذاع بضع اسطوانات موسيقية حتي لاتكون الحفلة فى مثل ذلك السكون الممل

وأظرف ماكان بالحفلة هو سباق (الاكل) وهو عبارة عن تفاحة بقشرها معلقة فى حبل .. وذلك على شريطة أن تكون يدا المتسابقين مربوطتين خلف ظهره ولا يأكل إلا بفمه . وكم كان ظريفا من احد المتسابقين ان يقطع الحبل المعلقة به التفاحة فتقع على الارض فيرمي بنفسه عليها ويأكلها تماما كما تأكل الحيوانات ـــ ولا مؤاخذة ـــ وبعد ذلك يتقدم الي رغيف العيش الملوث (بالمفتقة) فيعمل به ماعمل بالتفاحة . !

والظريف ان برنامج الحفلة طبع فى مطبعة بالفيوم .. كأن المطابع فى مصر نادرة .. أو غير موجودة !

حفلة !

وتلك التى أسموها حفلة .. هي حفلة جوالة كلية التجارة . وفيها قام الطلبة بعمل اختبار للاساتذة انتقاما منهم قبل ان (يلبخوهم) بامتحان آخر العام .. كما قال أحمد نبيه يونس زعيم رهط الجوالة . فكان نصيب الدكتور عبد المنعم شافعى السؤال التالي (ما علاقة الارز بالملوخية) وعنها وكان لاستاذ عند حسن ظن الطلبة . . وأجاب اجابه مش ولا بد .. فقرر هؤلاء نجاحه ولو أنه كان علي (الحركرك) وذلك شفقه به ! أما الدكتور أحمد محمد وهيبه فلم يقبل أبدا ان يجب علي الاسئلة الموجهة له . . وهنا قال الدكترر شافعي انه قدم شهاده طبيه ولكن الطلبة عرفوا ان الاستاذ (مزوغ) لانه لم تحضر الشبة القانونية وعلي ذلك تقرر حرمانه من الدورين الاول والثانى !

وأبوخ ما كان في الحفلة هو عبد المنعم شريف اذ كان يقول اواب فى القشر . حضرته عنده خاتم بفص لبان . . وامام منزله كنيسه بجرس بسكليت .. وبنطلونه بحمالة سرير . .

ياسلام!

وبعد الشاى.. سحب على يا نصيب كانوا قد وزعوه علي المدعوين .. فكان نصيب الاستاذ زكى عمر زماره من زمامير العيد .

والدكتور وهيبة حزمة فجل ...

أما الانسة نبويه الشافعي فيظهر انها كانت تركت نظارتها فى المنزل .. اذ كان نصيبها نظاره من تلك التي تباع بقرش تعريفه والانسه . أمينه ابراهيم كان حظها وافرا اذ ربحت علبة بودر (كوتي) .. ورباط حذاء .

وقد غنى بعد الشاي طالب أسمه محمد عبد الرحمن فكان صوته شجيا جدا .وهو يقلد الاستاذ محمد عبد الوهاب تماما ..

الابراهيمية

أخل أحد الطلبة وهو علي الانور بالنظام فما كان من الناظر الا أن أمره ان يخلع حذاءه .. ثم أمسك بعض فراشى المدرسة به وعنها وشربه (علقة) يقولون عنها انها كانت فى غاية (السخونة)

ولم يكتف الاستاذ الناظر بذلك بل أمره ان يسير وهو حافى القدمين الى فصله ثم يرتدى الحذاء والشراب هناك زيادة فى العقاب ..

وسار الطالب المسكين مسافة طويلة حتي بلغ فصله وارتدى الحذاء بين نظرات السخرية والتهكم من زملائه .

مباراة !

تقيم الجامعة المصرية يوم ١٦ الجارى مباراة للخطابة يفاجأ فيها كل من يدخلها بالموضوع الذي سيتكلم فيه .. وتعطي له خمس دقائق لذلك

وللاول مكافأة قدرها ثلاثة جنيهات وللثاني اثنين وللثالث جنيه واحد ..

وسيطلق على الاول لقب (خطيب الجامعة) وسيكون صاحب السعادة مدير الجامعة رئيس لجنة التحكيم ..

وسيتبع ذلك .. حفلة سمر يحييها الاستاذ محمد عبد الوهاب بقاعة احتفالات الجامعة المصرية

مشاكل قلبية

آنسة ا. س. م القاهرة

« حاول كثيرون من الرجال أن يلفتوا نظري اليهم ولكنني كنت دائما استهزيء بالحب . واخيرا اهتديت الي رجل احلامي كان ذلك بطريقة غريبة . احببته من اول نظرة وبادلني هو الحب . واستمر حبنا هادئا الى ان عكر صفونا حادث بسيط رايت منه أن رجلي لا يفكر في الزواج وأنت أدرى وأعلم أن كل فتاة في العشرين من عمرها لا تطمع في شيء أكثر من رجل تحبه وتحترمه يكون لها مثال الزوج الوفي فهل أسعد بزواجي من رجل آخر يرغب في الزواج بي لا أعرف عنه سوي مركزه الاجتماعي ومركزه المالي . وهو في الامرين يفوق الرجل الذي احبه . وهل يمكن بهذا الزواج ان انسى حبي القديم؟ »

أما ان من حقك ان تفكري في الزواج وأنت تقبلين على العشرين من عمرك فهذا أمر لا شك فيه . إنه أمر تحتمه الغريزة وتوجبه سلامه النظام الانساني . ولكن الذي أريد أن أناقشك فيه يا آنستي العزيزة هو تغيركن من الحب الى الحقد . أو محاولتكن ذلك الحقد عندما تبين أن رجل الاحلام لا يفكر في الزواج الا أريد بذلك أن اسلم بامكان أن تبقى فتاة اليوم معلقة ــ ومعها مستقبلها ــ بعاطفة تربطها برجل لم تحمل اسمه بعد يصارحها بأن ظروفه لا تمكنه من ان يعطيها ذلك الاسم .. لا .. إنني لا ادعو الي ذلك ولا أقر الدعوة اليه كما أنني افهم تماما سر ثورتكن على الرجل الذي يصارحكن بأن ظروفا مالا تمكنه من موافقتكن على الزواج . افهم أن الفتاة اذا وهبت قلبها لرجل فانها تهب هذا القلب وفي عقلها الباطن أمل ملح بأنها ستكون له زوجة تشاركه الحياة في عش سعيد . واذا حدث بعد ذلك مايهدم الامل فانها لا تستطيع ان تتمالك نفسها من الثورة . ولكن .. ولكن الا يمكن ان تصادف الشاب المعشوق ظروف من التي يشاء شراح القانون ان يطلقوا عليها اسم « الظروف القاهرة » تمنعه من تحقيق املك وامله في ربط حياتكما برباط تحميه سبحة المأذون وتعطره رائحة نشوقه ؟

ان هناك شيئا واحدا يجب ان تتحقق منه الفتاة قبل ان تثور على رجل الاحلام اذا ما صارحها بأن هناك مايحول دون ان يعطيها اسمه، هو صدق تأكيده بأنه لا يرغب العبث بها .

اني افضل ولا شك يا آنستي بأن يعتذر الرجل عن عدم امكانه الزواج على ان يعد بالزواج ثم «يماطل ويسوف» حتى تضيع عليك الفرصة وتبدأ الخالات والعمات في التغامز والتهامس بأن احدى فتيات الاسرة قد «بارت» في سوق الزواج !

ان الصراحة تؤلم وأشد أنواع الصراحة ايلاما ان يجرؤ الشاب العاشق المعشوق على أن يجابه فتاته بأن هناك مايحول دون تحقيق املهما في الحياة سويا . اما الرجل الآخر الذي لا تعرفينه ولا تحبينه فانك تستطيعين ولا شك ان تتبيني من ظروفك ما اذا كان في امكانك ان تشاركيه الحياة رغم خفقان قلبك بحب الاول . هذا امر يتوقف على مبلغ حقدك الحالي على الرجل . الاول . ان كثيرات قد تزوجن دون حب وعشن سعيدات .. أمهاتنا وجداتنا جميعا فعلن ذلك . ولكنهن لم يكن قد اعتدن قبل الزواج على الخروج متأبطات أذرع رجال الاحلام في حدائق المعادي و على رمال طريقي الفيوم والسويس . ولكن هل تستطيعين أنت أن تعيشي عيشة الامهات والجدات حتى بعد أن خفق قلبك بالحب يخيل الى أنك تستطيعين لانني فهمت من رسالتك أنك ما اقدمت علي انشاء تلك العلاقة الغرامية الا بأمل الوصول الي الزواج ليس هذا هو الحب الذي تشقي من أجله الفتاة حتى الموت . انه حب القرن العشرين ولذا انصحك أن تتزوجي الرجل الجديد ذي الايراد الثابت والمركز الاجتماعي المضمون !

ف ــ القاهرة

عرفتها منذ سنتين .. لم أقابلها في خلال هاتين السنتين سوى خمس مرات معدودة ولكننا نتراسل باستمرار . أحببتها الي حد الجنون وبادلتني حبا بحب .. حبا بريئا وكانت الامنية الوحيدة هي اقتراني بها ولكن توجد عقبة وحيدة في سبيل سعادتنا هي اختلافنا في الدين . وهذا ما جعلني احجم عن التقدم الى طلب يدها من والدها ظل حبنا سرا لا يعلمه أحد إلى أن علمه والدها منذ مدة قصيرة . واذا عرفت أنه من أشد المحافظين امكنك ان تعرف مبلغ مالاقته المسكينة منه ومن أهلها يوم علموا بذلك وقد صارحتها بوجوب ان تقطع هذه الصلة الى الابد خوفا عليها من ان ينالها منه فوق ما نالته . اني اخشى ان يصيبها الاذى بسببي . أنا الذي اتمنى ابدا ان تكون سعيدة ولو مع غيري ولكنها رفضت ورمتني بالخيانة »

هل تريد أن اصارحك برأيي ؟ اخشى أن تتهمني بالتعصب ياصديقي . انني لست ممن يرون بان يقف الدين عقبة دون العواطف البريئة النبيلة التي تجيش في الصدور الشابة . ولكنني قبل ان اجيبك الى هذا السؤال يجب أن اعرف الى اى دين تنتمى أنت والى اي دين تنتمى هي

اذا في بلد يجعل عقود الزواج بين المسلمات وغير المسلمين باطلة بطلانا اصليا فاذا كانت هي مسلمة وكنت تحبها الى هذا الحد من التفاني والتضحية فلست اري ما يمنع من ان تقدم اقداما جريئا على اعتناق دينها اذا كان هذا الاعتناق هو العقبة الوحيدة ما دمت تصرح لي في خلال رسالتك بان مرتبك حسن ولى ان افهم من ذلك انك لست في حاجة إلى اسرتك ولعل اقل ما تطلبه المسكينة منك ان تكون وفيا لها ولو تمردت عليك الاسرة. اما اذا كنت انت مسلما فليس هناك ما يمنع من زواجك بفتاة تعتنق اى دين اخر !

ان الناحية الخيالية «Romance» في العلاقات الغرامية بين اثنين يختلفان دينا قد اوحت الى اكثر من شاعر بأكثر من قطعة أدبية رائعة . ولكنني اعتقد بأن هذه الناحية في مصر خاصة وهي البلد التي تجعل عقود الزواج بين المسلمات وغير المسلمين باطلة تحتوي على عنصر «رومانتيكي» أغني واغزر مادة عند اقدام غير المسلم على تغيير دينه للفوز بفتاة الاحلام !

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٩ ابريل سنه ١٩٣٦

العدد ٢١٩ — السنه السادسه

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

ألعاب الشتاء الاولمبية

إن الالعاب الالومبية الخاصة بالشتاء التي ستبدأ من ٦ الي ١٦ فبراير عام ١٩٣٦ في جارمش بار تنكرش سوف تكون من جميع النواحي أقوى الالعاب الاولمبية الشتوية التي رأتها العين الى اليوم . وهذه الالعاب هي الرابعة وقد كانت الاول عام ١٩٢٤ في شامونكس في سفح الجبل الابيض

ويجب الا ننس مع ذلك محاولتين قبل ذلك في سبيل اقامة هذه الالعاب الاول اثناء الالعاب الاولمبيه عام ١٩٠٨ في لندن والثانية اثناء الالعاب الاولمبية عام ١٩٢٠ في انفرس . ففي لندن ارسلت سبع دول اربعة وعشرين ممثلا لها في العاب الشتاء وهو عدد متواضع جدا اذا قورن بالعدد في الوقت الحاضر ومع ذلك فقائمة المتسابقين في ذلك الوقت تريبا ان فكرة الالعاب الاولمبية كانت ناضجة

وفي الالعاب الالومبية لعام ١٩١٢ كان قد قد اقترح البعض ان يضاف الي العاب البانيتاج العاب التزحلق ولقد كانت ظروف السويد الطبيعية عاملا هاما في انتصارات باهره حرزتها في انفرس عام ٩٢٠

وفي عام ٩٣٤ كانت ألعاب الشتاء يعترف بها رسميا لاول مره . وكانت قائمة الالعاب تلفت النظر اذ اشتركت ست عشره أمة ارسلت ثلاثمائة وأربعه مندوبا ولقد ربح من امم شمال اوروبا عشره تقريبا

وفي الالعاب الالومبية عام ٩٣٢ التى أقيمت في لاك بلاسيد فاز المندوبون الامريكيون بنجاح كبير لتعودهم على طبيعة الارض رغم رداءة الجو .

وإذا كانت المنافسات في الالعاب الاولمبية الشتويه السابقة حامية الوطيس الي حد كبير . واذا كانت النتائج موضع مناقشة وخلاف شديدين فان الالعاب القادمة في جارمش بارتنكيرش ستكون بشكل لم يره المرء من قبل في تاريخ الالعاب الشتوية الاولمبية بل في تاريخ العاب الشتاء عموما

انه في يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية العضاضية وزمام العوامر

سيباع علنا زراعة ١٤ ط و١٠ ف اذره و١٨ ط و٢١ ف قطن تقدر ماينتج من الفدان الواحد خمسة قناطير من القطن ومن الاذره ثمانية اراديب اذرة ومثلها حمول بوص

ملك عبد اللطيف عبد الله عبد العال من العضاضية

نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية في القضية المدنيه نمره ٧١١ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٠٩ مليم و١٥ جنيه بخلاف اجرة النشر

بناء على طلب الطالب بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور



أول كتاب من نوعه

أصدرته دور النشر المصرية